

المجلس الحادي عشر | الأحاديث 81+91+02 | الشيخ

إبراهيم الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ساهم معنا على ما احمده سبحانه صلي وسلم على المبعوث سالكين نبينا وحبيبنا صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسلیماً كثیراً مباركاً الى يوم الدين - [00:00:03](#)

حاکم الله احتبی الى مجلس جدید فی واحة محمد صلى الله عليه وسلم نقف علی منهجه واخباره واحلاته ونصائحه وارشاداته لهذه الامة في كل حديث من هذه الأربعين نقف علی شيء جدید وعلى حکمة - [00:00:39](#)

جديدة وعلى تعالیم جديدة لو استقرأنا ما بدأنا به هذه المجالس لوجدنا اننا امتلکنا ثروة هائلة من التوجیهات والنصائح والمناهج مسالک بدءاً من حديث انما الاعمال بالنيات وسيروا احبابی لو تذکروا - [00:00:56](#)

الاحادیث التي مررتها عليها وما فيها من غزير المعانی وعظیم الارشادات تدرکون ان هذا الكلام لا يمكن ان يخرج بهذا الجمع وبهذا الشمولیة الا من ذی نبی. وعليکم السلام ورحمة الله وبرکاته - [00:01:11](#)

لا يمكن ان يخرج الا من في نبی محمد صلى الله عليه وسلم نبی يوحی اليه من السماء موعدنا اليوم اخوانی مع حديثین باذن الله ذلك نبدأ بالحديث الاول هو حديث ابی ذر ومعاذ بن جبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:26](#)

اتق الله حيثما كنت واتبع السیئة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن رواه الترمذی حسنہ فی بعض النسخ وفی بعض النسخ قال حدیث حسن صحیح وان نائب رجب یستبعد هذه النسخة التي فيها - [00:01:47](#)

صحیح لأن الحديث من الناحیة الاسنادیة هناك کلام في اسناده. وان كان اهل العلم كما يقولون تلقوه بالعمل به والقبول له. لكن بشكل من الناحیة الاسنادیة هناك جذب ورد لكن - [00:02:06](#)

کما قلنا اهل العلم توالوا على العمل بهذا الحديث وبسطه هذا الحديث اخوانی يعتبر من الوصایا الجامعۃ التي اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم امته اتق الله حيثما كنت واتبع السیئة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن - [00:02:20](#)

هذا الحديث احبابی یجمع خصال الخیر ومعاقله في الدنیا وفي الآخرة ومن استطاع ان یتمسک بهذا الحديث وان یسیر على نهجه حتى یلقی الله سبحانه وتعالی غایة الفلاح هذا الحديث احفظوه جيدا - [00:02:41](#)

قليلة لكن والله فيه سعادة الدنيا والآخرة اتق الله حيثما كنت واتبع السیئة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن. منهج كامل النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاث جمل المطلوب منك ان یتمسک بهذا المنهج وان یطبقه في حیاتك - [00:03:04](#)

الى ان تلقی الله سبحانه وتعالی وابشر بالفلاح اخوانی هذا الحديث من عظمته كان السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم یتوافقون به شعبۃ بن الحجاج الملقب بامیر المؤمنین یقول خرجت يوماً من عند الحكم ابن عتبة. الحكم ابن عتبة من رجالات البخاري. امام

ثقة - [00:03:25](#)

یقول خرجت من عند الحكم ابن عتبة فقلت يا حکم هل لك من حاجة فقال شيء واحد اوصيك بما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم معاذا. اتق الله حيثما كنت - [00:03:46](#)

واتبع السیئة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن طب تخیلوا هذا الحديث من یقوله لمن؟ يعني الحكم بن عتبة امام الائمة الحديث یوصي به امام اخر من ائمة الحديث. اتق الله - [00:03:59](#)

حيثما كنت. اخواني اليوم انت عندما تأتي لرجل اه مسكين من مساكين الحياة الدنيا تقول له اتق الله حيثما كنت ينفshed فيك ويقول لك ايش الشيخ اه انا اتقى الله ما احنا اللهم اجعلنا من المتقين لكن هذا امر هذه عقبة تجاوزناها. يقول لك الحكم بن عتبة يقول شعبة بن الحجاج - [00:04:16](#)

وكلاهما من ائمة الدنيا يقول اتق الله حيثما كنت وصية بالتقوى ايak ان تزهد فيها او ان تستعلي عليها او تظن نفسك يعني تجاوزت هذه القنطرة ان تناصح وان توصى بتقوى الله - [00:04:34](#)

وصية نحتاجها جميعا اتق الله حيثما كنت من اهمية هذا الحديث ايضا اخواني ان العلماء واهل العلم انكبوا على شرح هذا الحديث وعلى تعليمه للناس وصنفت فيه مصنفات خاصة رحمة الله عليه له رسالة خاصة في شرح هذا الحديث - [00:04:49](#)

وابن رجب الحنبلي اطيب في شرحه وهذا يدل على عظيم موقع هذا الحديث في الشريعة والملة. انا عظيم موقع هذا الحديث في الشريعة والملة ان ينكب العلماء على التواصي على شرعه على تعليمه على تصنيف مصنفات خاصة اذا انت تتكلم عن حديث عظيم. واحيانا الناس اخوانى يمرون على العبارات - [00:05:11](#)

مرورا سريعا لكن هذه العبارات والله تحمل في داخلها الدر اي والله دولار مكمولة في داخل هذه العبارات المحدودة عبارات محمد صلى الله عليه وسلم كما اعتدنا عليها تكون قليلة في مبنها وفي الفاظها لكنها غزيرة - [00:05:34](#)

عظيمة فخمة في معانها وافكارها وهذا دأبه عليه الصلاة والسلام تكون النصائح موجزة حتى ترسخ في الذهان. يعني هذا الحديث لا اظن ان انسان اعاده وقرره ثلاث اربع مرات الا ويرسخ - [00:05:54](#)

ولو على وجه العموم. لكن تخيلوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يعتمد البسط والتفصيل. كما ابسط لكم انها في جروحي. ما احد يحفظ شيء. صح ستنسون بعد هذا المجلس كثير من الكلام الذي قلته - [00:06:10](#)

ذلك النبي عليه الصلاة والسلام احبائي يخاطب طبقات متنوعة المجتمع ولابد ان تكون كلمات تتناسب هذا التنوع في العقول والصنائع والحياة والطبقات الاجتماعية والفكرية تأتي عباراته جامعة كلية وايضا لا يؤسس فقط لمجتمعه ويؤسس لحضارة يؤسس لامة الى يوم القيمة. فعباراته كيف تقول مثلا عبارات الدستور - [00:06:24](#)

تكون خالص المادة رقم واحد كلمتين وانتهى الامر. هو يؤسس دستور اعظم من كلام البشر واسس لي حضارة كما قلنا ولامة لمجتمع سيحكم هذه الارض وسيisor على هذه الارض الى يوم القيمة. نعم هناك لحظات ضعف لحظات قوة لكن اهل الاسلام - [00:06:48](#)

قائمون تهدون الى هذه النصائح والى هذه الارشادات في اثناء مسيرهم كبدة اخوانى سريعا نحل عبارات هذا الحديث اتق الله حيثما كنت. طبعا هذا الحديث يستحق مجالس لكن بحكم المجالس المختصرة ساقتنصب الكلام - [00:07:05](#)

اتق الله حيثما كنت هذه اللحظة ما دلالتها اتق الله حيثما كنت يعني على ماذا تدل؟ اظنهما واضحة امر بماذا من اول مقطع في الحديث اول مقطع من مقاطع الحديث - [00:07:21](#)

هو يتكلم عن القضية العظمى وهي عليها مدار الحديث. تقوى الله سبحانه وتعالى وتقوى الله احبائه هي وصية الله الاولين والآخرين ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم اتقوا الله لذلك هذا دائما يقول السلف - [00:07:42](#)

تقوى الله هي وصية الله للآولين والآخرين لي وصية عامة لكل البشرية. ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم وانتم ايضا. ان اتقوا الله ما معنى التقى احبائي نريد الان التقى في اصل اللغة ثم نتكلم عن التقى في معناها الشرعي - [00:08:01](#)

نعم احسنت باختصار ان تتقى الشيء وان تجعل بينك وبين ما تخافه وما تخشاه وقاية. يعني الانسان مثلا في الحرب اذا جاء العدو يريد ان يقتله. يجعل مثلا ترسل او درعا بينه وبين عدوه. هذه وقاية. هذه معنى اصل - [00:08:29](#)

التقوى في اللغة تجعل بينك وبين الشيء الذي تهابه وتخشاه رايج طب دعونا نطبق هذا على تقوى الله سبحانه. وبالتالي ماذا سيكون معنا تقوى الله ان تجعل بينك الان هذا تعريف ما معنى تقوى الله؟ ان تجعل بينك - [00:08:50](#)

وبينما تخشاه من الله سبحانه وتعالى وما الذي تخشاه من الله فغضبو انتقامه عقابه ناره بعمومها تجعل بينك وبين ما تخشاه من الله

سبحانه وتعالى عاجز ما طبيعة هذه الوقاية؟ ايش ستكون هذه الوقاية؟ هي فعل الصالحات - 00:09:07

وتترك المعاصي والمنكرات هذه الوقاية التي تقيك ايها المسلم سخط الله سبحانه وتعالى وعقابه وغضبه اخواني انا دائمًا اقول التقوى هي صحيحة او فعل الطاعات وترك المعاصي والمنكرات لكن في اصلها هو شعور داخلي بالخوف - 00:09:32

من هذا والله هذا الشعور الداخلي بالخوف هو الذي يبعثك الى ان تصنع هذه الوقاية. يعني اذا انت لم تخاف شيئاً لن يجعل بينك وبينه وقاية ما هي طبيعية انت اذا لم تخاف شيئاً - 00:09:53

لم يجعل بينك وبينهم وقاية. الانسان الذي لا تخافه لا تجده تقترب من تتسل اليه لا تجد بينك وبينه حاجز. لكن الانسان الذي ترهبه وقر في قلبك الخشية منه هو الانسان الذي يجعل بينك وبينه حاجز وقاية فكذلك تقوى الله سبحانه وتعالى هي اولاً بدياتها ان يشعر - 00:10:08

في قلبه بالخوف من الله اذا شعرت بالخوف من الله وانغرز هذا المعنى في قلبك حينئذ تحول الى ماذا؟ هذا الخوف الداخلي يتتحول او يتترجم كما نقول لماذا؟ بفعل الطاعات وترك المعاصي والمنكرات - 00:10:29

تكون هناك وقاية تقيك يوم القيمة من سخط الله سبحانه وتعالى. ومن عقابه وغضبه اذا اصل التقوى شعور قلبي بالخوف من هذا الله يبعثك هذا الشعور على ان تجعل وقاية حاجزاً بينك وبين ما يسخطه بينك وبين ما يغضبك وهو فعل - 00:10:45

عموماً وترك المعاصي ولو استقرأنا احبابي طريقة استعمال التقوى في كتاب الله سبحانه وتعالى. نجد التقوى احياناً يتم تعليقها في القرآن بالله سبحانه مباشرة ومثلاً وهو الاغلب الله عز وجل يقول اتقوا الله اتقوا الله اتقوا الله. هنا تعلقت التقوى بالله سبحانه وتعالى مباشرة. لكن في سياقات اخرى نجد التقوى تتعلق بالنار - 00:11:07

وهو عذاب الله اتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. في سياقات اخرى نجد التقوى تتعلق باليوم الآخر. واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله. وفي الحقيقة اه هدي هذا الصنف الثاني من الآيات التي تتعلق فيه التقوى بالعذاب وبالاليوم هو تفسيراً وشرح للصنف الاول - 00:11:34

الذي تعلقت فيه التقوى بالله لانه انت انت ماذا تتقي من الله عقابه وعداته. فاتقوا النار كأنها شرح وتوضيح وتفاصيل اتقوا الله تمام؟ لانك انت تتقي من الله سبحانه وتعالى ناراً وعقابه وعداته فهي نوع من انواع التفصيل. قال لك اتقوا يوماً ترجعون فيه لانه هذا اليوم هو اليوم الذي فيه - 00:11:55

عقابه لهذه الآيات التي تتعلق فيها التقوى بالنار وبالاليوم الذي فيه النار وهو اليوم الآخر هي كما قلنا آيات مفصلة لما ورد في عموم اتقوا الله سبحانه وتعالى لانك انت تتقي في الله هذى احفظها - 00:12:19

انما تتقي في الله انت لا تتقي رحمة الله. صح انت لا تتقي خير الله وانعام الله. انما تتقي سخط الله وعقاب الله وغضب الله سبحانه وتعالى وعداته. فعليك ان تعرف الجهة التي - 00:12:36

انت تتوجه اليها بالتقوى الانسان لا يلتقي خير الله سبحانه ورأفتة ورحمته بل هو يطلب هذه المعانى. وانما يتقي سخط الله وعقابه وانتقامه من من عصاه. تمام اتق الله حيثما كنت - 00:12:51

اتق الله حيثما كنت. بدأ وقت اتق الله حيثما كنت اه ما معنى اتق الله حيثما كنت عرفنا معنى التقى. الجزء الاول اتق الله فيما معنى تقى الله حيثما كنت - 00:13:08

ويبين عقاب الله سبحانه وتعالى وسخطه وقاية. وعرفنا طبيعة الوقاية لكن ما معنى اتق الله حيثما كنت هذا التعميم حيثما كنت احسنت هي باختصار حيثما كنت فيها عموم واضح لكن علماء لما يشرعوا هذا الحديث يقولون - 00:13:25

اتق الله حيثما كنت اي ان تتقي الله في سره وفي عاليتك وحتى في العلامة بدننا نوسع بعد قليل مجالات تقوى الله في العلانية. لكن دعونا نبدأ بهذه الفكرة لقي الله في السر وفي العلانية. اخواني - 00:13:45

تقى الله عز وجل في السر هي التي تكلم عنها السالكون وعلماء يعني كما يقول التصوف الاسلامي. لماذا ان الانسان احبائي اذا اغلق بابه واسدل ستراه - 00:14:01

وما بقي بينه وبين المعاصي شيء يحجزه إلا ما في باطنه هنا تظهر التقوى بحق هناك أناس أحباني المجتمع فيكون بين يستفتح المعاصي والمنكرات ويتركها لكن في الحقيقة واسعوا في ترك المعاصي والمنكرات ليس وازعاً دينياً بحثاً - 00:14:19

وانما يخالطه شيء من الاستحياء من المخلوقين أو الاستحياء من العرف الواقع الذي يحيا فيه. فينكشف عن المعاصي تجد أخونا مثلاً يغض بصره لأنه معه أصدقاءً مثلًا يقول أصدقائنا وفلان - 00:14:42

اطلق البصر أو لا يسمع المحرمات لماذا؟ لأنه مثلاً هو في وسط بيئي متدين يخشى أن يقال إن فلان يسمع المحرمات أو مثلاً ما عنده نساء الواتساب محظورة أو شيء من هذا الكلام. لأنه يخشى من أصدقاءٍ الذين يحيون حوله. يعني باختصار - 00:14:58

كان هناك أمور تحجزنا عن فعل المعاصي والمنكرات أو تحثنا على فعل الطاعات. هذه الأمور هي الواقع المجتمعي الذي نحيا فيه أو البيئة المتدينة وهذا النمط من الناس هذا لم يتق الله بحق - 00:15:18

تقوى الله أخواني كما قلت لكم تريد أن تعرف هل أنت ممن يتقي الله بحق انظر إلى نفسك إذا خلوت بربك ببابك واسدلت الستار لم يبقى إلا أنت والله سبحانه وتعالى - 00:15:31

هل أنت تشعر بالاستحياء الالهي العظيم هل تشعر بالاستحياء من هذا الله العظيم كما تشعر بالاستحياء تظاهر وبحق. لذلك لو جاء شخص قال لي الشيخ أنا كيف أعرف هل أنا متقي ولا لا؟ قلت الأمر سهل - 00:15:45

متقي انظر إلى خلواتك إذا كانت خلوتك كعلانتك اعلم أنك من المتقين كانت خلوتك كعلانتك اعلم أنك من المتقين ان شاء الله أنا اقصد في الصلاة إذا رأيت نفسك إذا خلوت - 00:16:04

وعفوا تبتعد عن المعاصي تبتعد عن المحرمات ولا تتجرأ على أن تعصي هذا الله العظيم مع أنه لا يوجد قريب من البشر. أه أعلم أنك ان شاء الله على خطى المتقين. أما إذا كنت - 00:16:26

من تقلب النظر على مواقع التواصل الاجتماعي حاجز يربطه لكن إذا ظهرت أمم الناس وصلت ما شاء الله وإذا كنت ممن إذا خلوت اطلقت العناية لاذنك لتسمع ما تشاء من - 00:16:43

المعاف والمحرمات. وإذا كنت أمم الناس يعني تتورع عن هذا إذا كنت إذا خلوت تبدأ رسائل عفوا خاصة رسائل العشق والود والحب بينك وبين بعض الأصدقاء في الجامعة ثم إذا أمم الناس لا أظهرت نفسك أنك المتقي الذي تبتعد عن هذه الأمور لا أعلم أنه - 00:16:57

باترا اتكلم عن واقع نحياه ولمسه. ليس فقط عفواً عند بيئات خارجة عن إطار الالتزام بل حتى عن بيئات متدينة أو تظهر التدين خليني أقول أظهر التدين وتكون من أصحاب الصلوات يعني من هذا الضعف - 00:17:17

هنا يصلني معنا ويصوم ويحضر مجالس العلم لكنه يعني من هذا الضعف أنه إذا خلا بدأت الشهوات لا يستطيع أن يحجز نفسه أمام المجتمع أمم أصدقاء لأعنه قدرة أن يبتعد لكن كما قلت يعني هذه القدرة ليست قدرة دينية وازع ديني بحث وانما هو الطرف - 00:17:33

اجتماعي الذي انحط فيه لكنه إذا خلا خلاص تبدأ العين تضعف تبدأ السمع يضعف تبدأ الأصابع تضعف تبدأ المحرمات تنكب عليه إذا عنته اشكالية في تحقيق تقوى من الله سبحانه وتعالى بحثه - 00:17:51

هاد الناس الان هو لا يشترط ان تكون دائمًا منافق. يعني هناك انسان يقول لك أنا ياشيخ اعترف بتقصيرني. يعني أنا ضعيف فعلاً ولذلك احاول ان ابقى دائمًا مع المجتمع - 00:18:07

لاني إذا خلوه تضعف اناس في هذا النوع هو يعترض بتقصيره ولا يستشعر بالعظمة في نفسه لأنه بعض الناس وبين يصبح النفاق أخى يصبح النفاق لما أنت تكون تستمرى الموضوع - 00:18:22

إذا أتيت أمم الناس تظهر الخير والصلاح والارشاد والتعليم. وإنك أحد أولياء الله الصالحين. ثم إذا ذهبت إلى الخلوات مباشرة تبدأ المعاصي والذنوب. من دون يعني ان تشعر هناك اشكاليًا هناك مفارقة عندك بين الظاهر والباطن نعم هذا منافق - 00:18:35

لكن يكون الانسان عفواً يعلم تقديره ويشعر بضعفه ويكافح ويواجه ده وصوله ابتداء إلى النفاق لانه اقول ان نقع في الضعف في

الخلوة هم كلنا ذاك الرجل نعتبرها مثالية كلنا - 00:18:50

ذاك الرجل احياناً يقوى الوازع الديني واحياناً يضعف الوازع الديني فان تقع في خطأ وفي بعض المعاصي في الخلوات نقول كلنا ذاك الرجل لكن فرق بين رجل يستمر في المعاصي في الخلوات وهو لا يشعر بالتناقض بين باطنه وظاهره هذا مشكلة هذا المناق - 00:19:07

ويبين شخص لا هو يعلم ضعفه في الخلوات حاول ان يكافح هذا الضعف يقر بين يدي مولاه سبحانه وتعالى بالتقدير. امام الناس كما يقول السلف لا يتظاهر باكثر ما هو عليه من الصلاح - 00:19:25

يعني انا عارف نفسي مقصراً بالخلوات مستوى كما يقولون. ما فش عندي. فلما اتي امام الناس لا اظهر نفسي اني انا صاحب العبادة والزهد والولي الصالح يعني طبعاً مش يعني عدم اظهار نفسك انك الولي الصالح لا يعني انك تبدأ تجذب نفسك امام الناس وانه انا صاحب المعاصي وتفضح نفسك لكن لا تظهر كما - 00:19:40

يقول السلف من تقوى الله سبحانه وتعالى اكثراً مما عندك لا تظهر تقوى الله سبحانه وتعالى اكثراً مما عندك انت عارف انك مستوى بموضع التقوى ولهذه القضية عندك لم تتنز. اه فلا تظهر نفسك امام الناس انك المتقى انك الذي لم تفعل معصية في حياتك - 00:20:01

وتبدأ تجليد العصاة يا فلان ماذا تفعل هذه المعصية؟ وانت تكون واقع في مثلها لكن في خلوة. يعني بعض الناس يعني تجد في خطاب وشدة على اصدقاؤه في الجامعة فرضاً - 00:20:22

فلان ان تغض البصر واتق الله وليس تنظر لهذه الفتاة وكذا وهذه جيدة انا ما عندي مشكلة لكن لا تستند عليه شدة وانت في خلوتك تقع في هذه المعاصي ولا تلتفت اليها - 00:20:34

هاري الفكرة هنا المفارقة انك تجد بعض الاشخاص يشتدون على اخوانه في المنكرات التي يقعون بها واذا كان هذا مستوىك الديني عموماً في سرك وفي عاليتك ما عندي مشكلة كبيرة معك. نشد على الناس طبعاً شدة معقولة يعني الاسم راضي الشدة التي تنفر الناس - 00:20:47

من الدين. لكن اذا كنت انت الواقع في هذه المعاصي ومستمر لها فلما تأتي لاخوانك الذين وقعوا فيها في الظاهر لا تظهر مستوى من التقوى اعلى مما وصلت اليه. فهمتوا الفكرة - 00:21:04

لا تظهر مستوى من التقوى اعلم ما انت فيه يعني لا تظهر لهم وهذه المعصية يا جماعة الخير ما هو كل واحد بعملها وانت بتحملها. يا جماعة الخير هذه معصية شديدة اتقوا الله سبحانه وتعالى. احذروا من هذا الموضوع - 00:21:17

جيد بس انت مراعي نفسك انه انت عم توقع في هاري المعصية لما تخلو على الفيسبوك وعلى وسائل التواصل العين فاللة هنا انا اقول يجب عملية ادارة النفس وادارة القلب بشكل صحيح يرضي الله سبحانه. لذلك هذه المقوله جيدة للسلف - 00:21:31
ولا تظهر من التقوى اكثراً مما عندك لا تتظاهر انك في مستوى عال من الورع وتقوى الله سبحانه وتعالى وانت في الواقع لست كذلك طب كيف الواقع اليك كذلك؟ في خلوتك وخلوة هي التي تعطيك المقياس الحقيقي - 00:21:45

هي التي تمنحك المقياس الحقيقي اين انت وصلت في هذا الباب لذلك اخوانى قل اه من عرف الله سبحانه وتعالى يعني بعض الناس يسأل اذا ماذا نفعل يا شيخ؟ كيف نحقق - 00:22:02

والله سبحانه دائمًا عرف الله سبحانه وتعالى حق المعرفة باسمائه الحسنی صفاته العلا وافعاله كيف نتعرف على الله؟ ما هي الوسيلة حتى نتعرف على الله اكثراً واكثر كان من بعض الناس اخوانى يظنون ان قضية - 00:22:15

تلاؤ القرآن وقت اه سمع كلام محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. قضية هامشية. اخوانى العبادة او حتى التدين والصلاح هو امر يعني شبكة كاملة. قراءة القرآن تعرفك على هذا الله - 00:22:34
ولذلك جاء الحرف على التدبر في قراءة القرآن اكثراً من موطن ليست القراءة التي لا تعقل فيها ولا تفهم معانيها القراءة التدبرية التي تعرف بها على مولاك على عظمته على جلاله - 00:22:49

على قدرته هذه القراءة التدبرية تعرفك على الله ومن عرف الله بحق احبابي استحضرت مشاهدة الله له في كل يصعب ان يتجرأ على معصية الله سبحانه يصعب اذا خلا بمحارم الله ان ينتهك - [00:23:02](#)

هذا هو الواقع عرفت الله ما هو المشكلة انه احنا عندنا اكثر من اشكالية يا ريت انتا لا نعرف الله عز وجل حق المعرفة هناك معرفة جملة لكن معرفة بتفاصيل هذه العظمة واستحضار مشهد هذه العظمة نحن نعاني من نقص كبير في هذا الجانب - [00:23:22](#)
فان عرف الله بحق كما قلنا بجلاله وعظمته وهيمنته وعلمه وقدرته واحاطته تتعرف على اسمائه وصفاته ثم ان تستحضر حضور هذا الله معك في كل مشهد مشاهد الحياة في السر وفي العلانية هذان العنصران هما اللذان يتحققان التقوى - [00:23:39](#)
للانسان يعني انت نأتي لحديث معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له استحي من الله كما تستحي من رجل ذي هيبة من اهله التعليم النبوى استحي من الله - [00:24:01](#)

وما تستحي من رجل ذي هيبة من اهله يعني اذا اردت ان تتحقق تقوى الله سبحانه وتعالى فانظر في نفسك يا معاذ اذا حضر رجل وهيبة ومكانة في عشيرتك وفي اهلك - [00:24:14](#)

كيف تبتعد عن المعاصي والذنوب؟ وافعل ذلك مع الله سبحانه وتعالى. وان كان الله طبعا هو اعظم منزلة واعظم موقعها من هذا لكن هو تعليم تربوي ارشاد تربوي. كيف تتحقق التقوى في حياتك؟ انظر الى نفسك. اذا حضر مثلا اه الدكتور عبد الرحمن مثلًا هنا و كنت انت في - [00:24:26](#)

هل احد منكم يتجرأ مثلا ان يفعل معصية من المعاصي امامه؟ لا لماذا تستحون منه؟ صح اذا حضر رجل ذهيبة من اهلك تشعر نفسك تبتعد عن المعاصي وعن الذنوب وتستحي من اظهارها - [00:24:46](#)

الله سبحانه وتعالى احق ان تستحي منه وان تبتعد وتنكع عن الذنوب والمعاصي وانت حاضر في كل لحظة وفي كل حين بين يديك وهذي ترى من يقرأ سيرة السلف الصالح يجدوا علماء السلف حين يتكلمون عن موضوع التقوى - [00:25:01](#)
يركزون على قضية التقوى في السر يركزون على قضية التقوى في السر. اكثر من تركيزهم على قضية التقوى في العلانية تعليمهم وارشادهم. لماذا انه كما قلنا بطبيعة الانسان اه التقوى في العلانية قد تكون حاضرة في كثير من المشاهد. ليس لوازع ديني وانما لوازع عرفي ادبي - [00:25:18](#)

مجتمعي لكن التقوى معدنها الحقيقي انما يظهر في ماذا؟ في الخلوات. لذلك تجد كلام السلف الصالح يتوجه الى موضوع تقوى والله في السر اكثر من توجهه الى تقوى الله في العلاء ليس لنا تقوى الله في العالم غير مطلوبة. هي مهمة وينبغي ان تكون حاضرة في كل المشاهد. لكن لأن - [00:25:40](#)

اعدل التقوى الحقيقي انما يظهر في خلوات الانسان فركزوا على هذا الجانب يعني ما اظن انسان يحقق تقوى الله في خلواته يذهب في العلانية يفجر. يعني تناقض كبير في النفسية. يعني ان يكون في - [00:26:00](#)

بظاهره يتقي وفي باطنه يضجر هذه مفهومه. لكن ان تكون في باطنك متقي لله سبحانه وتعالى. واذا اسلمت الستر لا تعصي الله وتخشى من عقاب ثم اذا ظهرت المجتمع تبدأ بالمعاصي والذنوب يعني هذه حالة نفسية صعبة شوي صح؟ يعني خلاف الصحابة. ايهما الازان الطبيعي - [00:26:15](#)

ممکن يعني انا اقول لك صعب الوقت مستحيل في العبارة هي صعبة لكن يمكن ان يقع فيها بعض الناس. مما يؤكّد ان هناك بعض العبارات الجميلة اللي السلف في قضية تقوى الله في الخلوة يقول كان بعض السلف يقول لاصحابه - [00:26:34](#)

يدعو يعني لاصحابه يقول زهدنا الله واياكم في الحرام زهد من قدر عليه في الخلوة فعلم ان الله يراه فتركه من خشيته هنا اتي بامثلة كيف السلف يحرضون على قضية تحصيل التقوى في السر - [00:26:49](#)

ويهتمون بهذا الموضوع اكثر من اهتمامه بالعلانية يقول زهدنا الله واياكم هذا رجل يدعو لاهله واصدقائه اسأل الله ان يزهدني واياكم في الحرام زهد من؟ قال زهد من قدر عليه اي من قدر - [00:27:07](#)

على الحرام الخلوة فعلم ان الله يراه فتركه من خشيته يعني هو يرجو من الله ان يصل لهذه الدرجة من الورع ومن تقوى الله سبحانه

والخشية منه يصلب ويُسأل الله أن يصل لهذه الدرجة. درجة رجل تمكن من الحرام - [00:27:24](#)
وهو في خلوة من الناس فتذكرة الله يراه فانكفاً عن هذا الحرام خشية لله. هذه أعلى درجة أخوانى والانسان كما قلنا اذا كان الوازع الدينى عفوا انت قوي جدا تصل لهذه المرتبة - [00:27:45](#)

تكون في خلوتك والحرام موجود بين يديك ولا يوجد ما يحثك عنه. يعني انت قدرت عليه لانه ممكناً شخص عفوا في الخير ولكن هو مش قادر على الحرم عنده الجوال - [00:28:02](#)

يندب حظه لكن شخص الان الجوال بين يديه والمحرمات متاحة وهو في خلوة من اعين الناس الامر عند سهلة يعني في متناول اليدين. فتذكرة الله سبحانه وتعالى فابعده ذلك عن المعصية. نعم هذا في أعلى - [00:28:13](#)

درجات المؤمنين هذا الشخص في أعلى درجات المؤمنين استطاع ان يتذكرة الله سبحانه وتعالى في هذا المشهد. كذلك مثلاً ابو سليمان من السلف الصالح يقول الخاسر هذه عبارة يعني مخالفة باتجاه آخر يقول الخاسر من ابدى للناس صالح عمله - [00:28:34](#)
وبارز بالقبح من هو اقرب اليه من حبل الوريد هذا هو الخاسر يظهر للناس كما قلنا الصالح ولكنه يبارز بالقبائح هو اعظم واجل ومن هو اقرب اليه والله وتعالى هذا خسران كبير - [00:28:53](#)

وفشل اقول فشل عندك في مفهوم الايمان يجب ان تتداركه قبل هذا سرطان يعني اذا تفشي في جسدك يقتلك استمرأة المعاصي ومبارزة الله بالقبائح في سرك وتظهر للناس الصالح فاعلم ان الله سبحانه وتعالى من عادته احبائي - [00:29:13](#)

فمن استمراً الذنوب والمعاصي في الخلوات ولم يلتفت إليها ويسير معها ولم يفكراً أن يجعل نفسه وإن يتوب إلى ربه. الله سبحانه وتعالى يظهر سريرته للناس ولو بعد حين الله عز وجل - [00:29:32](#)

يظهر سريرته للناس ولو بعد حين لذلك انا اقول انت بين امرين اما ان تحافظ على سرك وعلى علانيتك في درجة عالية من التقوى وهذا هو المطلوب الذي ينبغي ان تتوجه اليه - [00:29:48](#)

الامر الآخر اذا لم تقوى على هذه المرتبة وكان عندك ذنب في الخلوات فايالك ان تظهر من تقوى الله في الجلوات اكثر مما عندك بان العقوبة الشديدة الالهية تأتي لمن؟ يظهر تقوى الله في الجلوات امام الناس حتى يمدح ويذكر بالخير - [00:30:03](#)

ثم هو بعد ذلك اذا خلا بمحارم الله انتهكها. لا هم الله سبحانه وتعالى يسلط عليك غضبه. وبهتك ستراك اعرف قدرك في مقام العبودية للله سبحانه وتعالى. خلص انا عندي ذنب عندي معاصي انا اكافح. فالالتزام قدرى واعرف مقامي ولا اتظاهر - [00:30:24](#)

امام الناس بما ليس عندي هذا جيد هذا مقام الانكسار والاعتراف بالخطيئة والذنب انه انا يا الله انا على نفسي خطاء عندي ذنب عندي معاصي لا انظر الى العصاة نظرة الازدراء لاني انا احدهم اعلم اني يجب علي ان اتقدم خطوات للامام - [00:30:43](#)

يا رب من يتعامل مع الله عز وجل بنفسية المنكسر الخاضع لله سبحانه وتعالى المعترف بتقصيره الله سبحانه وتعالى يساعد الله عز وجل يساعدك لكن المشكلة الكبرى كما قلت لكم هو تلك النفسية ذاك الشخص الذي هو ما عندك مشكلة في استمراء المعاصي في

الخلوات وما عندك مشكلة في اظهار الصالح في الجلوات - [00:31:04](#)

وكانه لا شيء يعني ما هي السر والعلانية هذا التناقض لا يشعر معه بآي تناقض نعم هنا الله سبحانه وتعالى لا يكشف سرك وبهتك امرك ولو بعد حين. ويقولون يعني هنا قصة ذكرها بعضهم - [00:31:28](#)

ان رجل كان يربابي رجل كان يربابي فكان اذا مسني في الشارع يعني كيف الله عز وجل بيهديك السترة ان رجل كان يربابي فاذا مسني في الشارع يأتي الأطفال يصرخون هذا المربابي هذا المربابي - [00:31:43](#)

فالرجل استحياناً ان يقول يا رب هتكت ستري هؤلاء الأطفال والصبيان والله لاتوين الى الله توبة نصوحه قال فذهب فظهر ماله وغير ماله وصلاح رزقه وكسبه ثم مسني يعني هو لم يفعل ذلك امام الناس هو فعل هذا بينه وبين الله فالله سبحانه وتعالى - [00:31:57](#)

قال له علانية اخرى امام الناس فكان الصبيان يأتون يقولون هذا هو العابد الزائد هذا هو العابد الزاهد. يعني وهذا يعني يذكره اهل العلم في مقام كيف ان الله سبحانه وتعالى يهتك سترا العصاة - [00:32:15](#)

ويظهر لهم سمعة سيئة بين الناس مع انه قد تكون هذه المعصية لم يطلع عليها الناس. لكن الله سبحانه وتعالى يهتك ستراً ويقذف

في قلوب الناس بغضنك اذا كنت تتعامل مع الله عز وجل بهذه المنهجية. وفي المقابل من اسر الطاعات من اسر الخيرات وتعامل مع الله عز وجل بهذا المنهج - 00:32:28

الله سبحانه وتعالى يجعل له ذكرا حسنا ولسان صدق كما يقولون في الاخرين فاحبائي انتبهوا على هذه القضية. انا اركز على هذه القضية قضية الخلوات هي المشكلة الكبرى التي نعاني منها في مجتمعنا - 00:32:49

فالانسان يحاول يسيطر على اعصابه قدر الامكان امام الناس لكنه ينهار تماما اذا خلا لا يسيطر على عينيه ويسيطر على يديه حينما يكتب لا يسيطر على اذنيه لا يسيطر على شهوته ومذاته واهوائه - 00:33:05
فارحصوا على تحقيق تقوى الله سبحانه وتعالى في السر ولا وراقبوا انفسكم في السر. راقبوا انفسكم في الخلوات الخطرات لا تستمرى اذا وقعت في معصية سيأتي الان العلاج النبوى كيف تعالج هذه المعصية. لكن المهم راقبوا انفسكم في هذا المشهد اشد المراقبة - 00:33:24

لاننا في زمن والفتنة دخلت علينا من كل مكان يعني الانسان محاط بالفتنة في جيشه وفي رأسه وفي جواله وفي كل مكان وفي تلفازه فقضية تقوى الله سبحانه وتعالى تحتاج الى جهد - 00:33:44

تاجوا الى عمل هي نوع من المشقة لا تظن ان هذا المقام مقام سهل. قال له والله مقام التقوى وتحقيق هذه المنزلة هذا يحتاج الى جهد الى مكافحة الى متابعة للخطرات متابعة للوساوس متابعة - 00:33:59

للنفس اه اذا اخطأت كيف تعالج الموضوع بشكل سريع حتى لا يتفاقم اكثر من ذلك. فالقضية اذا تحتاج منا الى تركيز شديد اتق الله حيثما كنت. اذا تقوى الله في السر وفي العلانية - 00:34:15

حينما نقول تقوى الله في العلانية لأن سيدنا ابراهيم تقوى الله في السر. تقوى الله في العلانية يا احبائي يجب ان تكون حاضرة في كل مشاهد الحياة تقوى الله في العلانية يجب ان تكون حاضرة في كل مشاهد الحياة. ما معنى في كل - 00:34:29
يعني هناك من يتقي الله في المسجد لكن اذا ذهب الى الجامعة لا يتقي الله سبحانه وتعالى يظن انه يمكن ان تتوزع التقوى انه في المسجد وفي مركز مكاني ومع دروس مع الاحبة هنا تقوى الله حاضرة. اذا ذهب الى الجامعة مع زمرة اخرى من الاصدقاء والرفقة. لا هناك يمكن ان نتخلى قليلا - 00:34:43

ونتحفظ تقوى الله سبحانه وتعالى. تقوى الله يجب ان تكون حاضرة معك في وظيفتك. ان تؤدي هذه الوظيفة على ما يرضي الله وهذا شكل من اشكال تقوى الله. تقوى الله تكون حاضرة معكم اذا - 00:35:03

ايها المسؤول الذي تحتك موظفون. اذا كان هناك موظفون يعملون تحت يدك تتقي الله عز وجل في هذه الطبقة. اذا مجالات تقوى الله سبحانه وتعالى واسعة احبائي حتى بدننا بالنسبة للنساء تقوى الله سبحانه وتعالى في هذه الطبقة. اذا مجالات تقوى الله سبحانه وتعالى عفتها في طهارتها. يعني بعض الاخوات مثلا قد تكون في بيئه صالحة تحقق تقوى الله سبحانه وتعالى. لكن اذا ذهبتم عفوا واختلطت بالرجال ما عندها مشكلة ان تفقد كل التقوى او ان تتحفظ منها وتبدأ بتبسم وتضحك وتتكلم مع الرجال وو هذا احبائي ليس تحقيق - 00:35:30

التفوى بحق هذا خاص او جهه للنساء بتقوى الله عز وجل حاضرة في كل الاماكن. كما انك تتدين الله سبحانه وتعالى امام والديك وامام اخوتك. امام عائلتك ايضا تقوى الله ينبغي ان تكون حاضرة معك حينما تذهبين الى الجامعة - 00:35:50
وان تحفظي اه عرضك ونفسك واهلک في تلك المواطن. مش تقبل لا حاضرة في مشهد وفي مشهد اخر غائبة. وكأنها تتوزع وتقبل التخفيف لذلك تقوى الله مفهوم جامد هذه النصيحة اتق الله حيثما كنت والله جماعة الخير - 00:36:07

اتق الله حيثما كنت يعني على اطلاقها في كل خطوة من خطوات الحياة في كل خطوة من خطرات الحياة في كل مشهد من مشاهد الحياة اتق الله هذه رسالة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:23

اتق الله حيثما كنت ومن لازم هذا الباب باب التقوى في كل مشاهد حياته احبائي يصل الى الله وهذا هو او هذه غايتنا ومطلبنا من هذه الحياة انما نأتي ونجتماع ونلتقي ونلتذاكر من اجل ان نصل الى الله سبحانه وتعالى. تزيد الوصول الى الله سبحانه؟ تزيد النجاة -

نريد ان تخرج انفاسك الاخيرة والله سبحانه راض عنك عليك ان تحقق هذه الوصية اتق الله حيثما كنت طيب حتى لا نطيل نذهب الى الوصية الثانية. قال واتبع سيئة الحسنة تمحوها - 00:37:00

برأيك هذه الوصية الثانية ايش علاقتها بالوصية الاولى هي ليست منفصلة عن الهوى هي تتميم وتكميل للوصية الاولى اذا احبابي اعتقادك انه اسأل الله ان يجعله من طبيعة الانسان مباشرة بعد - 00:37:18

راح تختار اغفر له نعم اذا كما ذكر الاخوة الله سبحانه وتعالى احبائي يعلم الضعف البشري الانساني وخلق الانسان ضعيفة مش هادي اية قرآنية خلق الانسان ضعيفة. فالله سبحانه وتعالى احبائي - 00:37:44

يعلم اننا كبشر نغفل يعلم اننا نغفل واننا نقصر في بعض الاحابين في تحقيق مقام التقوى هذا يحصل منا جميعا الغفلة والتقصير في تحقيق مقام التقوى الله سبحانه وتعالى - 00:38:04

فاعطاك النبي صلى الله عليه وسلم العلاج الفوري الذي يجب ان تتبعه في حال وقوعك في شيء من التقصير في تقوى الله سبحانه ما هو العلاج الفوري الان تكلمنا اتق الله حيثما كنت وعظمتها واهميتها. وانها مشهد يجب ان نحيا معك. لكننا الان سنقول ان الانسان ضعيف بطبيعته - 00:38:23

ولابد ان يضعف في بعض الاحابين عن تحقيق مقام التقوى. فيقع في زلة وهي تسول له نفسه معصية وتلبية لذلة من لذات النفس او شهوة من شهواتها فالان ما هو العلاج الفوري الذي يجب ان اتبعه؟ حتى احل هذه المشكلة ولا اتباع في الذنوب والمعاصي لأن بعض الناس - 00:38:45

مشكلتهم اخوانى اذا شعر بشيء من الضعف والذنوب والمعاصي قد احاطت به خلاص يستمرى الباب يعني يفرط المسبيحة كما يقولون استمرى هذا الباب يقولها الانسان فاشل انا انسان عاصي انا انسان مقصرا خلاص يعني ما في مني خيط. وهذه ما يريد الشيطان ان يوصلك اليه فيستمرى المعاصي وينفلت عقد - 00:39:06

هذا النظام النبي عليه الصلاة والسلام الذي يوحى اليه من اعطانا العلاج الفوري اخطأت الصوت في تقوى الله سبحانه وتعالى سوى لك الشيطان معصية في خلوة من الخلوات ماذا نفعل؟ هذا سؤال مهم. قال عليه الصلاة والسلام - 00:39:26

تبعد السيئة حسنة تمحوها هذا هو العلاج وقعت في معصية في تقصير ولم تتحقق التقوى غاية التحقيق زلة القدم مباشرة عالج هذا فورا بان تتبع هذه السيئة بعمل الصالحات اعمل الصالحات من - 00:39:43

صلوة من ذكر من صدقة من صيام من حج من من من امر الى اخره ان الحسنات يذهبن السينيات اخوانى من جميل الطرح الاسلامي ان الطرح الاسلامي لا يفترض في البشر - 00:40:05

لا يفترض فيما المثالية ويختاطبنا انتم مثاليون لا تعصون لا تخطئون وبالتالي اذا وقع منا الخطأ كان هذا امر خلاص سينهي العلاقة بيننا وبين الله. لا الله عز وجل كريم - 00:40:21

رحيم يعلم الضعف المكنون في اعماقنا فلذلك سبحانه وتعالى لم يخاطبنا بالمثالية المطلقة انا لا نعصي لا يعلم انا سندنب. بل هو سبحانه وتعالى يريد من الذنوب حتى تظهر اثار التوبة كيف تظهر اثار عفو الله ومغفرته وتبته لولا وجود الذنوب والمعاصي فهو سبحانه يعلم انا - 00:40:35

لذلك قدم لنا العلاجات وقدم لنا اكثرا من علاج واكثر من منهج يجب ان تتبعه حينما نأتي او تأتي علينا لحظات الضعف التي نصر فيها في التقوى. فقال من هذه العلاجات ما ورد في هذا الحديث. واتبع - 00:40:59

سيئة الحسنة اخوانى انا اقول لبعض الشباب ليست المشكلة ان تقع في المعصية المعصية معصية لكن ليست المشكلة ان تقع في معصية لأن كلما ذاك الرجل لكن المشكلة تتبع معصية المعصية - 00:41:15

مشكلة ان تتبع المعصية المعصية. فهمتم العبارة ان نقع في الخطأ والتقصير هذا شيء وارد بطبعنا لانا ناقصون قاصرون ضعفاء وان تقع في المعصية هذا وارد على الجميع حتى الجيل الاول من الصحابة من التابعين كانوا عندهم معاصي ولا ما كان عندهم -

لكن كيف تخلص من اثر المعصية فورا كيف تعالج المعصية وتتخلص من تبعاتها هنا المهارة هنا الصلاح هذا اللي هو المراد منك الان ان تقع في المعصية هذا شيء متوقع يعني مش انه والله اشي غريب في هذه المعصية وكلنا نعصي - 00:41:55
 لكن كيف تخلص من تبعات هذه المعصية؟ كيف تخرج من شبكاتها؟ كيف لا تستمرئها ولا تتبع المعصية بالمعصية؟ اخونا الاشکالية اللي بذك تحلها وهذا ما كان عند الصحابة وعند الصالحين وعند الاولياء ويجب ان يكون عند مؤمن. كيف يتخلص بشكل سريع وبشكل فوري - 00:42:14

من اثار المعاصي ولا يتبعها النبي صلى الله عليه وسلم هنا قدم لكم شكل من اشكال العلاج كيف تخلص من اثر المعصية ومن تبعاتها في حياتك؟ فقال لك اذا وقعت في معصية - 00:42:33
 مباشرة يا معاذ يا ابا ذر اتبع السيدة الحسنة طمحها الان اخواني يعني هنا سؤال كبير لكن قبل ان ارد الى هذا السؤال واتي اليه يعني اريد ان اذكر لكم بعض الاحاديث - 00:42:46

التي يتكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن دور الطاعات والحسنات في محو اثار الذنوب والمعاصي. ساعطيكم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم فيه عن هذا الاصل ما هو؟ قال اتابع السيدة الحسنة تمحوها. هل وقع في معصية - 00:43:00
 عالجها فورا بان تلحقها بطاعة وقربة من الله. الان النبي عليه الصلة والسلام في كثير من الاحاديث بين دور الطاعات والحسنات في محو اثر الذنوب والمعاصي. فمثلا من الاحاديث التي ذكرها ابن رجب النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما جاء في حديث عثمانرأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا - 00:43:17

ثم قال من صلى ركعتين لا يحدث فيها نفسه غفر له اه غفر له ما تقدم من ذنبه هذا يدل على انه ركعتين بوضوء صحيح سبب من اسباب محو اثار الذنوب والمعاصي. كذلك يقول صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قام فصلى - 00:43:37
 ركعتين واربعة يحسن فيها الركوع والخشوع ثم استغفر الله غفر له ثم استغفر الله غفر له اذا اثر الطاعات في محو الذنوب والمعاصي. كذلك حديث ابو هريرة الحديث المشهوررأيت لو ان نهرا - 00:43:57

اذا باحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ بايش قال الصحابة؟ لا يبقى من قرنه شيء. فقال ذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا مثلا في حديث اخر من اه قام ليلة القدر ومن قام رمضان ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا ايش يحدث - 00:44:13

لو غفرت ملاحظين هاي الاحاديث اللي كتبتها حديث من حج هذا البيت فلم يرث ولم يفسق خرج من ذنبه ليروي ولدته امه. اذا عندنا كثافة في الاحاديث التي تدل على هذا الاصل ما هو الاصل - 00:44:33

انه الطاعات والحسنات سبب في محو الذنوب والمعاصي والزلات. فالنبي صلى الله عليه وسلم يدرك من صحابته ومن امته اننا سنخطئ سنتخطئ احبائي احيانا لما يأتي الخطاب من تقوى الله في السر وفي العلانية يأتي شخص يظن انه يا شيخ انا اخطى - 00:44:49

بقول لهم ما في مشكلة لا تضر في نفسك المثالية انك لن تخطئ ستخطئ في السر وفي العلانية لكن انا اريد ان اعلمك الان كيف تعالج هذا الخطأ بشكل فوري - 00:45:10

كيف تخلص من تبعاته؟ النبي صلى الله عليه وسلم اعطاك العلاج مباشرة. قال اخطأت في خلوة اخطأت في علانية. عالج الموضوع بشكل سريع. اتبع السيدة الحسنة صلي ركعتين صم لله سبحانه وتعالى عملت معصية تصدق اطلع عمرة افعى كثير من الطاعات حتى تفرق هذه المعصية في ذاك - 00:45:21

البحر الذي تفعله من الطاعات والقربات يعني ان الانسان يحرص على ان تكون هاتان الركعتان خاشعتان لا يتكلم فيه مع نفسه في امر الدنيا اما اذا بذك تصلي ركعتين وانت غافل وبتفكير في الاكل والشرب وبعددين تقول هذولا ان شاء الله بيفغروا ذنبي فمش رح ينفع - 00:45:41

تكون ركعتين متزنتين فادئات تذكرت فيها الله سبحانه وتعالى استحضرت وقوفك بين يديك حتى تكون هاتان الركعتان سبب في تكبير الذنوب المعاصي. طيب الان احبائي دعونا نتكلم عن مسألة كبيرة تتعلق بقضية - [00:46:02](#)

هل الذنوب والمعاصي ؟ انظروا هذا السؤال الذي نطرحه هل الذنوب هل الطاعات والحسنات تمحو كل الذنوب معاصي ام انها تمحو صغائر الذنوب واما كبائرها فلا تمحى بمجرد فعل الطاعات والحسنات - [00:46:17](#)

السؤال مرة اخرى بس النبي عليه الصلوة والسلام يقول واتبع السيئة الحسنة تمحها محو هل هذه القاعدة تشمل الصغار والكبائر انا لو واحد زنا وراح صلى بالمسجد وصاموا بدون ما يتوب - [00:46:37](#)

خلص التفت به السيئة الحسنة وصليت وصمت انتهى الامر. الحمد لله لو شرب الخمر وفعل الكبائر هل هذه القاعدة واتبع السيئة الحسنة تمحها ؟ تتعلق بالمعاصي الصغار والمعاصي الكبائر؟ ام تتعلق فقط بالصغراء والكبائر لا هذا موضوعها مختلف - [00:46:55](#)

تحتاج الى توبة نصوح وانت تحت المشيئة الالهية قبلها ما قبلها هذا امره عند الله. هذا هو اصل السؤال والاستشكال ودعونا نفسر اكثر فنقول احبائي اه الصغار الذنوب الصغار جاءت كثير من النصوص تبين انها تکفر بطريق متعددة - [00:47:14](#)

صغراء الذنوب. يعني نظرة وطلعت من على شخص هاي بسميهها صغائر الذنوب. صغائر الذنوب جاءت النصوص تدل على ان هناك عدة طرق لتفکيرها منها التوبة سبب في تکفير الصغار وهذا واضح صح ؟ - [00:47:35](#)

من طرق تکفير الصغار فعل الطاعات والحسنات. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يا شيخ يعني فعل الطاعات والحسنات بكفة الصغار حتى ولو لم اتب نعم - [00:47:54](#)

ايش يعني نعمل بعض اخوانى ممكن انا واياكم اي شخص هنا يفعل معصية صح ما ينتبه انها معصية او ينسى يتوب منها ويتجاهل وينشغل بحياته هادا واقى ولا مش واقع ؟ ممكن انت بتتشتم واحد عفوا - [00:48:09](#)

من شدة الغضب خلص رحتوا تركتها وضلليتك ماشي في امور حياتك. ونسبيت انك شتمت شخص او اغتببت شخص او فعلت اه صغيرة من هذه الصغار الان انت لم تتتب منها - [00:48:26](#)

انت لم تتتب منها لكنك فعلت بعد ذلك طاعات حسنات من صيام من عمرة من صدقة. وهذه الطاعات وهذه الصدقات وهذه الحسنات كفر هذه الصغار حتى ولو لم تتتب منها توبة معينة. لكن هناك شرط - [00:48:38](#)

وهو الا تكون مصرافاً لهذه الصغيرة ستکفر الصلوات والطاعات والحسنات الصغار في حال عدم توفیتك منها هناك شرط ها هو الا تكون مصرافاً على هذه الصغيرة. ايش يعني يعني شخص عفوا اه مثلا - [00:48:57](#)

سقوا الدخان بلشت اشتغل في الناس خليني اشغلها ثانية هسا. تقول لك الشيخ. طيب. مثلاً شخص مثلاً مصر مدمون على الغيبة. خلينا نقول شخص مدمون على الغيبة شخص مدمون على الغيبة. الان اذا هو مصر على الغيبة - [00:49:20](#)

ومدمون عليها اصلاً هناك قاعدة كبرى عند العلماء ان الادمان على الصغيرة هو ايش ؟ كبيرة فاذا انت كنت مدمون على الصغيرة وعلى هذه المعصية ولا عنها ودائماً تتهاون فيها فهذا اصلاً كبيرة من الكبائر. فانت هكذا اصلاً تخرج من دائرة الصغار وتدخل في دائرة الكبائر. الصغيرة اىما تسمى - [00:49:33](#)

صغراء اذا وقعت منك مروراً عابراً. ولو تفطنت لها لتبت منها ولم تصر عليها. هذه هي الصغيرة نظرة عين عفواً مشت وانت تدرك انها خطأ غفلة تمام وتبدأ ولم تتتب الى الله ونسبيت ان تتوب منها. لكن لو تذكرة وتفطنت وقيل لك يا فلان ترى هذا غلط. اه تقول اه والله غلط ما بصير - [00:49:53](#)

تغير للظلام هذا الحجم صغيرة. شتمت رجل ثم لو ذكرك اخوانك ونصحوك تشنتم او تکثر السب. فتعترف اه والله فعلاً هذا تقدير مني بهذا الحجم صغيرة لكن لو شخص اصر على الصغيرة ويدمن عليها ولا ينکف عنها هذه ما عادت صغيرة حتى لو كان اطلاق البصر - [00:50:15](#)

صار حتى لو كان اطلاق البصر اذا كنت مدمون على اطلاق البصر في المحرمات وتتهاون دائماً فيه هذه اصبحت كبيرة من الكبائر فاذا دعونا نتكلم عن الصغيرة. اذا الصغيرة كما دلت النصوص الشرعية حتى ولو لم يتتب الانسان منها - [00:50:35](#)

لكنه لم يكن مصرا عليها يكفرها الاعمال الصالحة. كذلك من طرق تكفير الصغار. مين عنده طريق اخر؟ دلت عليه النصوص انا ذكرت التوبة ابتكرت فعل الصالحات احسنت المصائب - 00:50:51

المصائب والهموم والاحزان التي يمر بها الانسان هي سبب في تكفير صغاره كما جاء في الحديث ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن حتى الشوكة يشابها - 00:51:11

الا كفرت او الا كفر الله بها من خطایاه. فمصابي الحياة الدنيا ايضا شكل من اشكال تكفير ومحو الصغار. اذا الصغار هناك عدة طرق بمحوها التوبة عمل الصالحات المصائب والهموم والاحزان - 00:51:22

طب نأى الى الكبائر ما هي الطرق محوها التوبة النصوح لله سبحانه وتعالى منها تمام توبه النصوح لانه طبعا كلما كبر حجم الذنب يجب ان تكون التوبة اشد واعظم. يعني الزنا ليس كالطلاق البصر - 00:51:38

صح؟ فتوبه الزنا في ندمك منها وبكائك على خطئتك ستكون اكبر بكثير من توبتك من قضية اطلاق البصر مع ان كلا الذنبين عظيم او كما يقول لا تنظر الى صفر او حفر المعصية ولكن انظر الى عظمة من عصيت. طيب هل هناك طريقة اخرى - 00:52:01

في تكfir او محـو الكـبـائـر احسـنـتـ هـذـهـ الطـرـيقـةـ الثـانـيـةـ الانـ بـعـضـ الكـبـائـرـ جـعـلـ اللـهـ عـزـ وجـلـ فـيـهاـ حدـودـ. مـثـلاـ الزـنـاـ حدـدـ اذاـ كانـ مـحـسـنـ الرـجـمـ واـذاـ كـانـ غـيرـ مـحـسـنـ الجـلـدـ. كذلك - 00:52:19

خمر له حد القذف له حد السرقة لها حد فاقامة الحد هو سبب في تكـفـيرـ هـذـهـ الـكـبـيرـةـ وهذاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ عـبـادـةـ اـبـنـ الصـامـتـ لـمـ اـقـامـتـ اـقـامـةـ الحـدـ فـوـ كـفـارـتـهـ اـقـامـةـ الحـدـوـدـ عـلـىـ اـصـحـابـ الـكـبـائـرـ هـوـ تـطـهـيرـ لـهـمـ هـوـ
كـبـائـرـ - 00:52:37

فـيـ اـصـابـ مـنـ ذـلـكـ شـيـئـاـ فـاقـيمـ عـلـيـهـ الحـدـ فـوـ كـفـارـتـهـ اـقـامـةـ الحـدـوـدـ عـلـىـ اـصـحـابـ الـكـبـائـرـ هـوـ تـطـهـيرـ لـهـمـ هـوـ
تطـهـيرـ لـهـمـ. يـعـنيـ بـعـضـ النـاسـ بـيـقـولـ لـكـ يـاـ شـيـخـ يـعـنيـ لـيـشـ - 00:52:55

وانـتـمـ الـانـ عـالـمـ تـطـورـتـ وـفـيـ عـقـوبـاتـ اـخـرىـ طـبـعـاـ الـكـلـامـ طـوـيلـ وـمـسـهـمـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ لـكـ يـكـفـيـ انـ الحـدـ هـوـ سـبـبـ فـيـ غـسلـ ذـنـوبـ
هـذـاـ الشـخـصـ. حـتـىـ يـلـقـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـقـدـ تـطـهـرـ مـنـ هـذـهـ الـقـبـيـحـةـ الـتـيـ فـعـلـهـاـ. وـلـاحـظـوـ الـحـدـوـدـ تـكـونـ فـيـ الـجـرـائـمـ الـكـبـرـىـ. يـعـنيـ
الـحـدـ مـشـ عـلـىـ شـخـصـ عـفـواـ اـطـلـقـ بـصـرـهـ - 00:53:11

اوـ شـخـصـ تـكـلـمـ اوـ حـتـىـ قـبـلـ اوـ مـاـ شـابـهـ ذـلـكـ الحـدـ عـلـىـ مـنـ وـقـعـ فـيـ جـرـيـمـةـ نـكـرـاءـ وـشـهـدـ عـلـيـهـ الشـهـوـدـ يـعـنيـ اـنـتـ تـتـكـلـمـ عـنـ اـمـرـ عـظـيمـ
فـعـلـهـ هـذـاـ الشـخـصـ اـضـطـرـنـاـ اـنـ تـكـوـنـ قـضـيـةـ تـطـهـيرـ وـشـوـيـةـ فـيـهاـ نـوـعـ مـنـ الـمـشـقـةـ. لـكـنـ تـتـحـمـلـ هـذـهـ الـمـشـقـةـ مـنـ اـجـلـ الـوـصـولـ عـلـىـ مـاـ هـوـ
اعـظـيمـ. وـهـوـ الـطـهـارـةـ - 00:53:31

وـالـنـقـاءـ اـذـاـ الحـدـ هـوـ الـطـرـيقـ الثـانـيـ لـتـكـفـيرـ الـكـبـائـرـ طـيـبـ لـوـ مـكـانـ فـيـ قـرـارـةـ نـفـسـهـ اـنـيـ الـانـ الحـدـ نـعـمـ يـمـحـوـ هـذـهـ الـمـعـصـيـةـ عـنـهـ. لـاـنـ
قـضـيـةـ اـصـرـارـهـ عـلـىـ الـمـعـصـيـةـ هـذـهـ قـضـيـةـ اـخـرىـ. يـحـاسـبـ عـلـيـهـ عـنـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. لـكـنـ هـذـاـ ذـنـبـ - 00:53:53

بـحـذـاتـهـ هـذـهـ الـزـانـيـةـ وـهـذـهـ الشـرـبـةـ الـتـيـ فـعـلـهـاـ مـاـ دـامـ اـقـيمـ عـلـيـهـ الحـدـ فـهـيـ كـفـارـةـ لـهـ بـهـذـهـ الـمـعـصـيـةـ. عـنـ قـضـيـةـ اـنـ مـصـرـ عـلـىـ اـسـتـمـرـاءـ
الـمـعـاصـيـ اوـ غـيـرـ مـهـتمـ هـذـهـ قـضـيـةـ اـخـرىـ يـحـاسـبـ عـلـيـهـ عـنـدـ اللـهـ. اـمـاـ هـذـاـ ذـنـبـ فـيـمـاـ يـظـهـرـ مـنـ كـلـامـ اـهـلـ الـعـلـمـ النـحـوـيـ - 00:54:15

الـقـضـيـةـ خـلـافـيـةـ اـصـلـاـ هـذـيـ اـشـوـفـ قـضـيـةـ السـلـفـ الصـالـحـ وـتـبـرـعـهـمـ وـنـظـرـهـمـ لـلـامـورـ خـلـيـهـاـ عـلـىـ جـنـبـ يـعـنيـ هـيـ بـحـذـاتـهـ تـحـتـاجـ لـىـ
مـعـالـجـةـ يـعـنيـ حـتـىـ تـفـهـمـ بـشـكـلـ مـتـزـنـ هـذـهـ قـضـيـةـ اـنـ السـلـفـ الصـالـحـ هـنـاكـ بـعـضـ الـعـبـارـاتـ مـنـهـمـ فـيـ التـوـرـعـ فـيـ جـلـ الذـاتـ فـيـ اـظـهـارـ

الـافـقـارـ اـظـهـارـ اـظـهـارـ اـلـتـمـسـكـ اـلـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:54:32

لاـ يـصلـحـ اـحـيـاناـ اـنـ تـكـوـنـ لـلـخـطـابـ الـعـامـ اـنـكـ قدـ تـصـطـدـمـ فـيـ الـوـاقـعـ اـنـهـ النـاسـ مـشـ قـادـرـةـ اـكـلـاـ هـوـاـ كـنـاـ نـسـتـنـىـ جـرـةـ الزـرـعـ حـتـىـ تـنـكـسـرـ
راـحـ يـنـكـسـرـ كـلـ جـيـرانـ الـزـيـتـ يـاـ شـيـخـ - 00:55:13

خـلـيـنـيـ اـتـكـلـمـ فـيـ قـضـيـةـ الـكـبـائـرـ اـنـاـ لـاـ اـخـرـجـ عـنـهـ. الـانـ بـقـيـ السـؤـالـ المـهـمـ هـنـاـ لـذـكـ اـنـاـ اـصـلـاـ طـرـحـتـ كـلـ الاـشـكـالـيـةـ هـلـ الـانـ عـرـفـنـاـ اـنـ الـكـبـائـرـ
يـمـحـيـ اـثـرـهـاـ اـمـاـ بـالـتـوـبـةـ النـصـوـحـ - 00:55:23

اـذـاـ قـبـلـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـنـهـ التـوـبـةـ اـنـتـ لـاـ تـدـرـيـ هـلـ قـبـلـتـ مـنـكـ وـاـذـاـ لمـ تـقـبـلـ اـنـاـ مشـ فـاـكـرـ خـالـصـ وـاـحـدـ زـنـاـ خـلـاـصـ تـبـتـ اـلـلـهـ

سبحانه وتعالى معناه الحمد لله الامور طيبة - 00:55:36

لا مو انت ما بتعرف قبلت منك ولا لم تقبل منك فتبقى انت على جناح الخوف صح جناح خوف وفي جناح رجاء فانت لا تدري هل قبل الله عز وجل توبتك ام لا؟ فاذا الكبائر تحتاج الى توبة خاصة - 00:55:46

او قضية التكفير بالحد لانه طبعا مش كل الكبائر فيها حدود وهاي مشكلة وفي كبائر فيها حدود طب بس في كبائر ما فيها حدود ستصبح قضية التوبة هي القضية الابرز - 00:56:00

او الاكثر حضورا في مشهد تكفير الكبائر. هناك سؤال هل الاعمال الصالحة تقوى على تكفير الكبائر كما قويت الاعمال الصالحة على تكفير الصغار هذا هو السؤال فهمتم القضية الان؟ الحج - 00:56:12

لا نحنا ذكرنا انه الصغار تكفير بالاعمال الصالحة تكفير بالذنب والمصائب. عفوا بالمصائب والبلائات هذي انتهينا منها الان ايتانا على الكبائر وجدنا انه الكبائر طريقة محو اثرها هي التوبة. قضية الحج هذا فيما كان فيه حد. لكن اساسا قضية التوبة. لكن - 00:56:27

الاعمال الصالحة هي سبب في تكفير الكبائر حتى ولو لم تتحقق التوبة النصوح ان تتحقق تهمة نصه خلاص انتهينا. لكن شخص زنا شخص يرتكب الفواحش ثم ما يتوب منها ويذهب يصلي الصلوات ويصوم رمضان ويبيذكي ويعمل صدقة - 00:56:47

يقل لك ان الحسنات يذهبن السينات ما في عنده توبة نصوح وندم واقلاع عن هذه المعاصي. فهل الحسنات فعلا يذهبن السينات الان بهذا المفهوم باب الاعمال الطاعات لا الصلوات الخمس - 00:57:07

احسنت ما عليه طبعا هذه مسألة وقع فيها شيء من الجدل بين اهل العلم لكن ابن عبد البر التمهيد رحمة الله عليه ذكر اجماع للعلم على ان الحسنات مجرد حسنات - 00:57:23

والطاعات لا تقوى على تكفير الكبائر. مجرد حسنات والطاعات من دون توبة الى الله سبحانه وتعالى لا تقوى على تكفير الكبائر ورد على ابن حزم رد قوي في هاي مسلا ابن حزم هو يرى ان الطاعات تقوى على تكفير الكبائر حتى ولو لم تكن هناك توبة - 00:57:41

فرد ابن عبد البر على ابن حزم في هذه المسألة ردا قويا وبين ان طريقة السلف الصالح في هذا هو ان طبعا طريقة السلف ليست باهوائهم بل من استقراء النصوص الشرعية - 00:58:03

هو ان الكبائر لا تکفر ولا تمحي اثارها بمجرد عمل الصالحات بل اظن اخواني هذا هو المنطق الذي يتفق مع طريقة الشارع في الكشف انه يا اخواني ترى تخيلوا لو انا قمنا للزناة - 00:58:13

اصحاب الفواحش والفحوج ازني وخلص روح صلي في المسجد وانتهت الامور روح افعل تلك القبائح الكبرى العظمى وروح صلي لك ركعتين او روح صوم لك رمضان واطلع عمرة وانتهت الامور حجة وخلصت - 00:58:28

ففي الحقيقة تسهل على الناس تسهل على الناس امر الفواحش الصغار نعم شيء ايجابي انك تقول للناس ترى الحسنات تذهب السينات. لا تنفك عنا نحن بطبعنا ن فعل الصغار بشكل مستدام للاسف - 00:58:43

لكن القبائح بسميتها الخط الاحمر اللي بتحكي عن الكبائر اتكلم عن خطوط حمراء عظيمة اذا ارتكبها الشخص بتقول له رخصا لركعتين وخلص ان شاء الله امورك طيبة او افعل حسنات كذا وكذا ومن دون توبة اذا وجد التوبة احنا فرغنا منها - 00:58:59

لكن من دون توبة مجرد فعل الحسنات يمحو هذه الكبائر وهذه القبائح الله عز وجل النبي صلي الله عليه وسلم في اكثر من حديث كما ذكر الاخ نبه على انه قضية الكبائر امر اخر يختلف - 00:59:15

قضية الصغار من يعطيوني اية تدل على انه قضية الكبائر تختلف عن موضوع الصغار. اية بالقرآن مش هذه الاية التي اقصدها بأية واضحة فرقت بين الكبائر والصغار ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه - 00:59:30

يكفر عنكم سيناتكم اللي هي الصغار السينات هنا الصغار لاحظوا الاية فرقت ان تجتنبوا الكبائر فالصغار امرها سهل يعني تمشي امورها مع التوبة مع اعمال صالحة تکفيرها سهل الله عز وجل يتجاوز عنها بشرط - 00:59:52

اجتناب الكبائر. لو ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نکفر عنكم سيناتكم. فاهمينا فكرتوا فيها ايش يعني تشترى بکرا ما تناون عنه نکفر

عنكم سيناتكم نفهم القرآن اللي بنقرأه اه يعني من اجتنب الكبائر - 01:00:08

ابتعد عنها وكانت مشكلته في دائرة الصغائر ان شاء الله الحلول سهلة كما يقولون طبعاً مش حلول سهلة معناها انك تستمرة الصغائر مع بعض الناس. يعني خذوا الكلام باتزان انه الامر اسهل. لما تكون في دائرة الصغائر حلها اسهل. عندك - 01:00:27

عدة مجالات مصائب ذنوب اعمال صالحة. الله عز وجل سبحانه وتعالى يدفع بها صغائره. لكن بشرط ان تجتنب الكبائر. كذلك مثلاً ابن رجب ذكر مجموعة من الاحاديث تؤكد هذا المشهد. مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم يقول الصلوات الخمس كما تقرأ الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات - 01:00:41

لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر لاحظ فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل هذه الطاعات مكفرات لصغرائر الذنوب الواقعية يقال اذا اجتنبت الكبائر فعلى تأثير هذه الطاعات في محو اثار الذنوب والمعاصي بشرط اجتناب الكبائر. كذلك ما من امرٍ مسلم تحضره صلاة مكتوبة. فيحسن - 01:01:01

وضوءها وخشووعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يأت بكبيرة. ها لاحظ بين انه الصلاة مكتوبة صح بتکفر ذنوبك وخطاياك بشرط تكون هذه الذنوب صغيرة ما لم يؤتى بكبيرة. كذلك مثلاً والذي نفسي بيده ما من عبد يصلّي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبع - 01:01:27

الا فتحت له ابواب الجنة او يجتنب الكبائر السبع او مثلاً كذلك لا يتطهّر الرجل يعني يوم الجمعة فيحسن طوره ثم يأتي الجمعة فينصت حتى يقضى الامام صاته الا كانت كفارة ما بينه وبين الجمعة المقبلة ما اجتنبت - 01:01:52

اقتلله يراد المقتلة كباقي ذنوب قاتلة كما يقولون ترفع يدك اخي نغير اليك الا الكبائر يعني انه هذه الطاعات لا تقوى على ان تمحو الكبائر الكبائر تحتاج الى توبة خاصة. يعني لا تعلق مغفرة الكبيرة بفعلك للطاعة. لا الكبيرة بذلك تجلس وتبكى على خطئتك وتندم - 01:02:08

وتداوم على التوبة الى الله من هذه الكبيرة وانت تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى ترتقب. هل قبل الله توبتك ام لم يقبل توبتك؟ لازم الانسان على وجل وعلى خوف موضوع الكبائر - 01:02:40

اذا زنى وستر الله سبحانه وتعالى يعني عفوا الشريعة هل تدعوا اصحاب الزنا والفواحش؟ آآ ان يذهبوا لاقامة الحد عليهم؟ ام النبي صلى الله عليه وسلم ارشد اصحابه الفواحش انه يستروا على انفسكم - 01:02:53

انشطة ان يستروا على انفسهم لكن امرهم ان يذهبوا ليبيدوا على خطئتهم لذلك ما عيسى بن مالك ما استطاع رجل من شدة شعوره بغض ما اتى ما استطاع يكتم على نفسه. يا رسول الله اني زنيت طهرني - 01:03:06

والنبي صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ثم يأتي ماعز من الجهة الثانية يا رسول الله اني زنيت طهرني. الرجل يشعر بعظمة ما اتى بقبح ما اتى من الكبائر فاراد التطهير اراد ان يلقى الله سبحانه وتعالى طاهراً من هذه الفواحش فاختار ان يقام عليه الحد. كذلك الغامدية امرأة تأتي النفس - 01:03:22

يردها يقول لها خلص حتى تضعي. حتى تضعي واحد برجعش. رجعت مرة اخرى وضفت قال اذهببي حتى تفطمي قال روحي رضعيه بعد سنتين نتفاهم الناس يعني بقول لك اجا الفرج لا الغامدية تشعر باثر هذه المعصية وقبحها فتعود مرات بعد مرات تريد اقامة الحج انتم متخيلين - 01:03:41

كيف كانوا يشعرون اه او يستشعرون عظمة هذه المعاصي وعظمة هذه الكبائر؟ احنا مشكلتنا مجتمعنا يا اخوانى ما ودنا نستشعر حتى قبح هذه الامر وعظمته. الرجل شرب الخمر الله يصلحه - 01:04:03

مصلحة جميل لكن انتم متخيلين يعني خشونة شرب الخمر ليس امراً هينا. ترى هذى كبيرة من الكبائر الخنا الزنا قذف الاعراض يعني قذف الاعراض اخوانى باتفاق اهل العلم هو كبيراً من الكبائر. وتجد الناس يتهاونون فيها في مجالسهم يطعن بعضهم في عرض بعض. وكان القضية شربة ماء - 01:04:16

هناك كبار اصبح الناس يستهينون بها ولا يعطونها ولا يلتقطون اليها فينبغي ان يعظم الدعاة والمصلحون امر الكبائر على الناس. مش

تفتح للناس باب الكبائر انه امورها سهلة وان شاء الله هي قضية فرصة روح صلي لك ركعتين - 01:04:35

وان شاء الله بتتحل امورنا لا هولها عظمها يجب ان تبقى اسمها كبيرة ويبقى اثرها عظيم في نفس الناس وان تبقى صاحب الكبيرة على خوف ووجل من الله سبحانه وتعالى ان تتب الى الله وابقى على رجاء وخوف تقبل توبتك ولا لا؟ لابد يبقى هذا الخوف والا لو فتحت - 01:04:50

الناس هذا الباب لتساهلو فيه. يعني الناس هم متساهلين اصلا بدون ما تفتح لهم الباب فكيف لو فتحت لهم هذا الباب انه باب سهل وميسر؟ فالخطاب الدعوي يجب في اظن ان يكون متزنا - 01:05:10

اذا جاءك شخص يعني انا اقول دائما ان تنظر في حال من امامك. اذا جاءك شخص قد وقع في معصية من المعاشي او كبيرة من الكبائر قد جلد نفسه ويشعر بالندم واصبح مقاربا للاحباط. نعم هنا انت تؤمن برحمة الله. تفتح له باب الرجاء. لكن اذا جاءك - 01:05:23

الطقس هو غير مهم وكأنه لم يفعل شيء وقع في كبيرة وفي فواحش لكنه مش مهم وكأنه لم يفعل شيئا يستصغر هذا الذي جناه. يقول لك يا شيخ خلص عصيت الله ما فيش مشكلة كنا نعصي لا لا اخي - 01:05:41

مش عصية الله وكلنا نعصي انت ارتكبت خط احمر الامور التي ارتكبتها هي من الخطوط الحمر الكبيرة. فاياك ان اه تستمرى وان تستسهل ما جنكت. انت ما وقعت في صغيرة. انت ارتكبت الخطوط الحمراء - 01:05:55

فاهول عليه المشهد. فهي قضية تحتاج الى شيء من الاتزان. اذا فهمنا قضية واتبع السيئة الحسنة تمحها واتبع السيدة الحسنة تمحوها هذا اخواني خاص بصفائر الذنب واما كبائر الذنب فانها تحتاج الى توبة نصوح - 01:06:08

وليس مجرد فعل طاعة من دون توبة نصوح يكفر عنك هذه الفواحش التي ارتكبتها الان ما هو تعريف الكبيرة؟ ما هو حدتها؟ هذا مما اختلف فيه العلماء على اقوال عديدة - 01:06:28

هناك اكثر من اطعشر فولت بتعريف الكبيرة تمام لكن لو انك حفظت السبع الموبقات التي ذكرها النبي صلي الله عليه وسلم فانك تستطيع ان تعتبرها اصول الكبائر بعض المعاشي مثل الغيبة والنميمة عند البعض يعتبرها كبيرة - 01:06:44

ايضا الحنابلة عندنا هي كبيرة من الكبائر الوضوء سهل. بعض المذاهب تعتبرها صغيرة. والسبب في ذلك هو ما هو حد الكبيرة. ما هو حد الكبيرة. البعض يحدها بان كل معاصية - 01:07:02

فيها استهانة بحق الله سبحانه وتعالى واعتداء على حرمته ان يضع هذه الضوابط العامة. لا اريد ان اخوض معك في تعريفات كثيرة حتى لا تتبع نفسك. البعض يقول الكبائر هي كل ما ورد فيه حد او لعن في القرآن او في السنة. يعني المعاشي التي تورد بها الحج او ورد فيها اللعن - 01:07:15

تمام؟ الكلام كثير في هذه المسألة يطول لكن انت اذا جعلت السبع الموبقات امامك ستعرف يعني ما هي الخطوط العريضة لقضية الكبائر ما هي الخطوط العريضة لقضية الكبائر. الان بقيت عندي فكرة فقط - 01:07:35

وهو طب يا شيخ يعني انت قلت الاعمال الصالحة لا تقوى على محو الكبائر. صح؟ لا تقوى على محوها. تحتاج الكبائر الى توبة نصوح لكن في بعض الاحاديث احبائي نجد ان بعض الصحابة الذين وقعوا في هذه الكبائر - 01:07:49

اتوا الى النبي صلي الله عليه وسلم فقال احدهم يا رسول الله اني زنيت النبي صلي الله عليه وسلم قال الله والد قال نعم. قال فبرهم اه لاحظوا اه وجهه النبي صلي الله عليه وسلم الى ماذا - 01:08:08

فعل الطاعات. وجه النبي صلي الله عليه وسلم الى فعل طاعة من الطاعات. يعني في بعض الاحاديث والآثار نجد النبي صلي الله عليه وسلم وجه بعض وقعت الكبائر الى ماذا - 01:08:23

الى فعل طاعات طب انا هذا يتعارض يا شيخ مع كلامك طاعات لا تقوى على محو اثار الذنب والمعاصي يعني ربما انه هذا الشخص قد قام بالتوبة يعني هذه محاولة لعلاج القضية انه هذا الشخص اللي وقع في كبيرة والنبي صلي الله عليه وسلم قال له بر والديك - 01:08:36

هذا انما قال له النبي صلى الله عليه وسلم بـر والديك بعد ان فعل التوبة بعد ان قام باداء حقوق التوبة النبي صلى الله عليه وسلم نصحه بـان يفعل هذا الفعل. طب ليش ننصح بـان يفعل هذا الفعل يا شيخ - 01:09:01

هاظا السؤال. اه. شو خلص تاب وانت اعمال؟ على فرض انه تاب وانتهى من الموضوع تماما لماذا ارشده الى بـر والديه؟ هذا السؤال تقوى التقوى تمام لـان هذا كلام عام جيد - 01:09:12

لا بـس هو تعظيم بـر الوالدين حاضر انا بـدي انظر لماذا وجه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشخص الذي وقع في الكبيرة الى بـر الوالدين طيب اولى الصالحات هون وهذا السؤال انا بـدي افهم سؤال ما اثر الصالحات؟ الصالحات بالنسبة للصغار تمحوها فهمـنا - 01:09:30

طب ايـش اضرب الصالحات بالنسبة للكبار يعني لماذا نوجه يعني اـنا ما بـدي اقول انه يا صاحب الكبيرة بما انه الطاعات والحسـنـات ما بتـكـفـرـكـ كـبـيرـتـكـ خـلـصـ لا تـحرـصـ عـلـيـهـمـ تـخـشـيـ انـ يـفـهـمـ الـبعـضـ هـذـاـ الخـطـابـ اـنـ يـعـمـلـ بـمـاءـ لـطـاعـاتـ وـالـحـسـنـاتـ لـاـ تـمـحـوـ كـبـيرـتـيـ - 01:09:56

خلص ليـشـ اـحـرـصـ عـلـيـهـاـ يـاـ شـيـخـ؟ـ خـلـيـنـاـ نـحـرـصـ عـلـىـ طـاعـاتـ مـشـانـ الصـغـارـ وـاـمـاـ الـكـبـارـ عـادـ نـدـبـرـ حـالـنـاـ فـلـمـاـذـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـوـجـهـ اـصـحـابـ الـكـبـارـ الـىـ الـاـكـثـارـ مـاـ دـامـتـ اـنـ طـاعـاتـ لـاـ تـمـحـوـ الـكـبـارـ - 01:10:15

بعض الـكـبـارـ قـدـ المـسـخـوـطـ الـكـبـيرـ تـحـوـمـ حـوـلـ تـبـعـ هـايـ يـعـنـيـ اـذـاـ بـدـهـ يـرـخـصـ الـحـكـىـ الـاـخـ مـمـكـنـ اـنـ كـمـانـ فـيـ اـعـمـالـ صـالـحـةـ اـعـيـارـ طـيـبـ فـيـ اـعـمـالـ اـهـ الـاعـمـالـ صـالـحـةـ الـعـيـالـ الثـقـيـلـ اـيـشـ تـفـعـلـ - 01:10:30

بر الوالدين شيء ثقيل يعني فهل هذا المفهوم اللي بـدي اكون دقيق فيه هل هذه الطاعة تمـحـوـ الـكـبـيرـ كما انـ طـاعـاتـ تمـحـوـ الصـغـارـ بحيث وانت الان اذا قـلـنـاـ يـاـ جـمـاعـةـ رـكـزـوـاـ اـذـاـ قـلـتـ اـنـ طـاعـاتـ تمـحـوـ الصـغـارـ معـنـاتـاـ - 01:10:54

انت تلقـيـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـقـدـ انـمـحـتـ هـذـهـ الصـغـارـ.ـ شـيـخـ مـفـهـومـهـاـ اـنـ خـلـصـ هـذـهـ الصـغـيرـةـ مـحـتـ.ـ هـذـاـ مـعـنـىـ وـاتـبـعـ السـيـئـةـ الـحـسـنـةـ تمـحـوـ السـمـاـحـاتـ اـنـتـهـتـ اـمـورـكـ طـيـبـةـ اـنـ شـاءـ اللهـ اـهـ فـالـانـ لـمـ نـقـولـ طـاعـاتـ - 01:11:14

ايـشـ اـثـرـهـ فـيـ الـكـبـارـ؟ـ بـنـقـولـ اـحـسـنـتـ وـهـوـ اـذـاـ اـحـبـائـيـ طـاعـاتـ وـالـاعـمـالـ صـالـحـةـ اـمـرـهـاـ مـهـمـ بـالـنـسـبـةـ لـلـكـبـارـ.ـ لـكـنـ وـيـنـ اـهـمـيـتـهـ؟ـ عـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ الـمـيـزـانـ يومـ الـقـيـامـةـ لـانـ كـمـاـ تـعـلـمـونـ اـنـ طـاعـاتـ وـالـحـسـنـاتـ تـوـضـعـ فـيـ كـفـةـ - 01:11:29

وانـ السـيـئـاتـ تـوـضـعـ فـيـ كـفـةـ.ـ فـالـانـ اـنـتـ فـعـلـتـ حـسـنـاتـ كـبـيرـةـ صـحـ هـايـ طـاعـاتـ وـالـكـبـيرـةـ ماـ مـحـتـ كـبـيرـتـكـ الـتـيـ فـعـلـتـهـاـ مـنـ الـفـوـاحـشـ فـيـ الدـنـيـاـ لـكـنـهـاـ سـتـوـضـعـ هـذـهـ طـاعـاتـ الـكـبـيرـةـ فـيـ مـقـابـلـ تـلـكـ السـيـئـةـ الـكـبـيرـةـ وـتـبـدـأـ عـمـلـيـةـ اـيـشـ - 01:11:50

المـواـزـنـةـ صـحـ كـانـ فـيـ كـبـيرـةـ مـسـجـلـ عـلـيـهـ خـلـصـ مـسـجـلـ وـقـعـتـ فـيـهـاـ الـكـفـةـ وـالـكـبـيرـةـ وـهـنـاكـ حـسـنـاتـ عـظـيـمةـ اـنـتـ فـعـلـتـهـاـ وـهـيـ سـتـوـضـعـ فـيـ الـكـفـةـ الـاـخـرـىـ الـاـنـ مـاـ يـحـدـثـ؟ـ هـنـاـ تـبـدـأـ عـمـلـيـةـ مـقاـصـةـ كـمـاـ يـقـولـ الـعـلـمـاءـ.ـ عـمـلـيـةـ اـيـشـ؟ـ مـقاـصـةـ مـثـلـاـ فـهـيـ طـبـعـاـ فـرـضـيـةـ مـثـلـاـ اـنـ هـذـيـ الـكـبـيرـةـ عـلـيـهـ ثـمـانـينـ نـقـطـةـ - 01:12:10

هـذـهـ طـاعـاتـ الـهـاـ مـنـةـ نـقـطـةـ اـيجـابـيـةـ هـنـاـ تـبـدـأـ مـقاـصـةـ اـنـ ثـمـانـينـ سـيـئـةـ بـتـرـوـحـ مـقـابـلـ ثـمـانـينـ حـسـنـةـ وـيـبـقـيـ لـكـ قـدـيـشـ ظـلـ عـشـرـينـ هـذـيـ سـتـثـابـ عـلـيـهـ فـهـنـاكـ طـاعـاتـ اـخـيـ زـيـ ماـ تـفـضـلـ الـاخـ كـبـيرـةـ فـيـ الـمـيـزـانـ - 01:12:33

الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـجـهـ هـؤـلـاءـ اـصـحـابـ الـكـبـارـ الـيـهـ.ـ اـنـهـ بـرـ الوـالـدـينـ ثـقـيلـ عـنـ اللهـ فـيـ الـمـيـزـانـ.ـ رـوـحـ اـعـمـلـ بـرـ والـدـينـ حـتـىـ لـمـ تـأـتـيـ يومـ الـقـيـامـةـ لـوـ اـجـتـ هـذـهـ الـكـبـيرـةـ فـيـ كـفـةـ السـيـئـاتـ اـنـتـ فـعـلـتـ مـقـابـلـهـاـ كـثـيرـ مـاـ اـعـمـالـ صـالـحـةـ الـفـخـمـةـ الـلـيـ هـيـ ثـقـيـلـةـ فـيـ الـمـيـزـانـ فـتـحدـثـ مـقاـصـةـ - 01:12:53

بيـنـهـاـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـسـقطـ هـذـهـ بـهـذـهـ.ـ فـاـذـاـ طـاعـاتـ وـالـصـالـحـاتـ مـهـمـةـ لـاصـحـابـ الـكـبـارـ فـيـ الـمـيـزـانـ اـنـ لـمـ تـقوـىـ عـلـىـ مـحـوـ الـكـبـيرـةـ لـكـنـهـاـ تـقوـىـ عـلـىـ مـواـزـنـهـاـ فـيـ الـمـيـزـانـ يومـ الـقـيـامـةـ وـالـمـقاـصـةـ مـنـهـاـ - 01:13:13

فـإـذـاـ اـيـاـكـ اـنـ تـتـسـارـحـ حـتـىـ يـاـ صـاحـبـ الـكـبـيرـةـ بـفـعـلـ طـاعـاتـ وـرـبـ طـاعـةـ تـجـدـهـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـيـ الـمـيـزـانـ رـاجـحةـ وـلـمـ يـغـفـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـبـغـيـاـ فـغـيـاـةـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ مـقـابـلـ اـيـشـ شـرـبـةـ كـلـبـ يـاـ جـمـاعـةـ الـخـيـرـ وـقـعـتـ فـيـ الـمـيـزـانـ فـرـجـحـتـ كـفـةـ طـاعـاتـ لـهـذـهـ طـاعـاتـ عـلـىـ كـفـةـ الـبـغـيـ وـالـزـنـاـ الـتـيـ وـقـعـتـ فـيـهـ - 01:13:31

فالطاعات وان لم تمحو كبير محوها في الدنيا بحيث تلقى الله بريء منها لكنها تقوى على ان توازن الكبائر في الميزان فتحدث المقاصلة وهذا شيء جيد جدا قوله تعالى كمسلم - 01:13:55

اكثر من سيارة بس مو ايش معنى ممكן لواردها؟ انت ايش المشكلة عندك فيها؟ ايش فاهم انت وامك ولا المسلمين كبار ذنوبهم تحفظ بالك ويكون لو والدها يمر على الصراط. اه. المنصوب على جهنم. فمن كان من اهل الایمان ومن اهل النجاة هذا يمر على الصراط على الجنة دورة - 01:14:15

منهم من يمر كالبرق منهم من يمر كالريح منهم من يمر كلمح البصر ومن كتبه الله من اهل الشقاء نسأل الله العفو والعافية فهذا من تزله قدمه ويسقط في نار جهنم - 01:14:34

منكم الا واردها مش النار انما الصراط معناها كل مسلم كل الناس والمسلم رجعت لا يدخل نعم الذي رجحت حسناته على سيناته كتبه الله من اهل السعادة الجنة ان شاء الله - 01:14:44

الله يجعل لنا في الجنة عليه الصلوة والسلام مع الوقوف سبحان الله فيها كلبشات بانت الاولى انت تبني عادة جديدة في تطور حقيقي. نعم جانب والا راح ترجع للجانب الاول - 01:15:03

تحبي يعني هذا من الجوانب التربوية يعني فيما يقول الاخ هذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول واتبع السيدة الحسنة انت الان فعلت معصية ولربما الشيطان سول لك لذتها وطعمها - 01:15:33

الان اذا انت ما ملأت وقتك مباشرة بالحسنات وافعال الطاعات ستبدأ نفسك من جديد تسول لك فعل المعصية وتشعرك بلذة ولا تذكر الطعم الذي تخطئ في المعصية الاولى خليك تذوقه مرة ثانية بمعصية اخرى - 01:15:46

فتبدأ تتبع مع الذنوب والمعاصي في سلسلة لا نهاية لها. واما من فعل المعصية مباشرة فرغ دينه وعقله من لذتها وشهوتها وطعمها وغير باختصار طعم فمه كما غير طعم الفم غير طعمها بطعم طاعة وقرب - 01:16:01

بالله سبحانه وتعالى هذا سيعالجك على او سيساعدك في معالجة قضية المعاصي والذنوب والتخلص منها. سريعا والا تستمرئها طيب دكتور يعني الاصل اصل في الكبائر انها لا تمحى توبة. بتقوم حابس توبة - 01:16:18

اه بشكل كامل يعني تمحى الكبائر تمحى بشكل كامل بالتوبة. اذا الله عز وجل قبل توبتك يمك هناك الكبير ما عنده مشكلة ولا تبقى في ولا تبقى نعم والتوبة تمحى - 01:16:36

لكن احنا كلامنا في الاعمال الصالحة يعني شخص فعل كبيرة ولم يتتب. لكنه فعل كثير من الاعمال الصالحة هذا هو السؤال شخص فعل كبيرة لم يتتب لكنه فعل كثيرا من الاعمال الصالحة نقول هذا يوم القيمة توضع كبيرة في كفة وتوضع اعماله الصالحة في كفة - 01:16:49

وتبدأ عملية المقاصلة وبالتالي ما تقول لصاحب الكبيرة ترى ما تعمل اعمال صالحة لانها والله ما راح تكرر لك لا لا خليه يعمل وحثه اكثر. من الاعمال الصالحة يعني تقول رب الى الله - 01:17:09

رجاء تكون التوبة سبب في محو كبرتك. واكثر من الاعمال الصالحة في حالة عدم قبول التوبة اقل شيء تجد عند الله نصيب من الاعمال الصالحة تستطيع ان تقابل به في الميزان رصيده من المعاصي والذنوب - 01:17:23

تمام؟ طيب حتى لا نطير في هذه الفكرة اذا واتبع السيدة الحسنة تمحها. قال وخلق الناس بخلق حسن. الان مخالفة الناس ما معنى خالق الناس بخلق حسن؟ اي عامل الناس معاملة حسنة. ممتاز. الان اليست هذه احبتي مخالفه - 01:17:37

خلق حسن اليست هي اصلا من خصال التقوى النبي صلى الله عليه وسلم قال في بداية الحديث اتق الله حيثما كنت الياس من خصال التقوى ان تعامل الناس بالاخلاق الحسنة - 01:17:54

الياس كذلك؟ بل. طيب. طب لماذا اذا نص النبي صلى الله عليه وسلم عليها؟ مع انها هي خصلة من خصال التقوى هذا كلام سهلة اللي بتاخدها في الميزان لانه اسمع بحسن خلقي نعم - 01:18:09

اه انه ايش ممكن انا اعتذر مش يعني ممتاز انا بس انت خطيت خطوة جيدة. اه انه الان لما تسمع تقوى الله التوبة بتروح تمام؟ يعني

هي تساعد من بعيد في دعم الفكرة - 01:18:30

في التعامل مع الله فقط هي هذى الفكرة بالضبط انه بعض الناس اخوانا اللي يقولوا لك اتق الله وذهنه وين يذهب الى علاقته مع الله فقط تقوى الله انه خلص اجتنب المعا�ي والذنوب والازني ولا افعل ولا اشرب القبر ولا اسب ولا كذا. فهو يظن انه التقوى الله سبحانه مجالها محدد في علاقة - 01:18:58

واحدة في علاقته مع الله وهذا قصور نحن مرارا وتكرارا احبتى بينما ان النبي صلي الله عليه وسلم يؤكّد في كثير من الاحاديث على شمولية هذا الدين لجميع العلاقات الدين هو علاقة بينك وبين الله سبحانه وتعالى. علاقة بينك وبين اسرتك وزوجتك وأولادك. علاقة بينك وبين المجتمع الذي تحيا فيه. وكل هذه - 01:19:29

كلها من الدين كلها من الدين ما بصير انت بتتجتزي العلاقات انا فقط اهتم بعلاقتي مع الله واتقى الله في علاقتي معه. واما اذا اتيت الى علاقتك مع اسرتك مع زوجتك مع ابائك فانت لا تتقى الله فيهم - 01:19:51

اذا اتيت الى علاقتك في مع الموظفين في الشركة التي انت فيها لا تتقى الله فيهم اذا اتيت الى علاقتك مع المجتمع عموما ما في تقوى الله حاضرة في مشاهد حياتك. لأ هذا قصور واضح - 01:20:07

في فهمك للتقوى تقوى الله مشهد عام يجب ان يكون حاضرا كما قلنا في كل موقف وفي كل خطوة وفي كل اه نفس من انفاس حياتك ولذلك ركز النبي صلي الله عليه وسلم على الوضوء وخلق الناس بخلق حسن مع انه شكل من اشكال تقوى الله لان كثير من الناس في خاطره وفي ذهنه يعزل - 01:20:19

او يظن ان هذا المشهد بمعزل عن تقوى الله سبحانه وتعالى مع انه من اعظم المشاهد التي يتحقق فيها التقوى. وكما ذكر اخونا قبل شوي الله سبحانه وتعالى ترى احبتى من استقر الاحاديث يعفو عن حقه كثيرا - 01:20:41

ويتجاوز في تصويرك معه لكنه لا يتتجاوز عن حقوق ذلك الشهيد يغفر له كل الذنوب التي فعلها مع الله الا شيء واحد الا الدين لانه حق الناس ولو انتم استقرأت النصوص الله سبحانه وتعالى يتتجاوز في حقوقه - 01:20:56

يتتجاوز عنك لو قصرت معه لكنه لا يتتجاوز عنك اذا قصرت او اعتديت على حقوق الناس يجب ان تستحل من اخيك وان تطلب من اخيك المسامحة والا فعليك ان تنتظر عند الله سبحانه وتعالى يوم القيمة. كيف ستكون المقاصس بينك وبين اخيك - 01:21:16
الله يعفو عن حقه يعفو عن حقوقه يتتجاوز عن تصويرك معه. لكن اذا كان القضية حق مخلوق فانك ينبغي ان تستحل هذا المخلوق كما جاء ذلك في كثير من الاحاديث - 01:21:35

ان يستحل الانسان اخاه في عرضه وفي ماله قبل ان والله عز وجل يوم القيمة المقاصدة في الحقوق ما في دينار ولا درهم. وانما حسنات وسيئات صديبك صاحبك الشخص الذي اذته. يأخذ من حسناتك - 01:21:49

خذ من حسناتك يأخذ من حسناتك حتى اذا لم يبقى لك حسنات اخذ من سيئات صاحبك فالقيمة عليك الامر صعب قضية معاملة الناس هذا مشهد ينبغي ان يكون حاضرا في حياة المسلم وخلق الناس - 01:22:05

بخلق حسن واصحاب الدين والالتزام هم احق الناس بهذه الخصلة يعني لا يصلح احبابي ان تكون شخص من اهل الدين والالتزام والمحافظة على الصلوات ومجالس الخير ثم اذا خرجمت الى مجتمعك نجدك - 01:22:22

عابسا قاطبا او تشتمن هذا وتأكل حق هذا وتعتدي على مال هذا وتسهين في حقوق الناس هذا لا يصلح ليس هذا سببا اهل التقوى وهذا ترى ينبغي عن اشكالية عند هذا الشخص في فهم التقوى يعني اي شخص انا ارى عليه مظاهر الصلاح لكن لما انظر الى معاشرته - 01:22:37

المجتمع اجدها معاشرة جافة غليظة لا تدل على تحقيق تقوى بحق اعرف ان هذا الرجل عنده مشكلة في فهم الدين. في فهم طبيعة هذا الدين. لا يمكن اخواني شخص فهم الدين بشموليته - 01:22:57

ان يقصر في حقوق الناس وان يتتجاوز هذه القنطرة قنطرة المجتمع الذي تحيا في قنطرة مهمة جدا يجب ان تقف عندها وقفه بحق الاسلام يعني من نظر في احاديث محمد صلي الله عليه وسلم. لا يجد النبي عليه الصلاة والسلام موقف من المواقف - 01:23:12

يشير فيها الى قضية الخلق الحسن الا و اشار دانما يستغل النبي صلى الله عليه وسلم المواقف للإشارة الى قضية الاخلاق الحسنة لان اخوان الاخلاق الحسنة هي انا اقول اساس في تكوين - 01:23:29

قضاء لانه الاخلاق الحسنة هي التي تتحقق مجتمع امن صالح مجتمع متألف. لا تظهر قضية الخلق الحسن هو مجرد انك فعلت خير مع صديقك وانتهى الامر. ما هذه القضية يا احبابي لما تنتشر في المجتمع تصبح دين تصبح - 01:23:43 ظاهرة عامة سمة عامة. هذا المجتمع مجتمع نقى. مجتمع طاهر. مجتمع نظيف. مجتمع متألف. مجتمع متحاب. والمجتمع المتألف المتحاب مجتمع متزن يستطيع ان يقدم يستطيع ان ينجز. فانت لا تنظر الى الامر بهذه البساطة يعني كما يقولون الى الخطوة امامك. انظر الى مآلات الامور - 01:23:57

انظر الى مآلات الامور. والله يا احبابي النبي صلى الله عليه وسلم يرشدنا الى مسائل والى قضایا في بادئ الرأي قد نراها قضایا سهلة هينة. يعني امور طيبة جزاء الله خير النبي صلى الله عليه وسلم عليها لكن انت لا تنظر الى مآلاتها العظمى في تحقيق حضارة. بعض الناس يقول يا شيخ حضارة من اخلاق حسنة شوي انت بتبالغ يعني - 01:24:16

او بين نطبيت فيما يا اخواني انا اؤمن بهذه القضية ايها عميقا ان المجتمع لا يمكن ان ينجز لا يمكن ان يتقدم لا يمكن ان يخطو خطوات الى الامام من دون وجود الاخلاق الحسنة التي هي منبع التالفة والتآخي والتازان - 01:24:36

وهدوء النفس المجتماعي المشغول في الخصومات والمنازعات وهذا يأكل مال هذا وهذا يعتدي على هذا وهذا لا يبتسם وهذا يقطع ارحام وهذا عق بوالديه اي حضارة واي تقدم واي رقي نتكلم عنه - 01:24:52

يريدون رقى ترددون تقدما ترددون ان تفوقوا غيركم من الامم عليكم ان تأخذوا الدين بكليته. عبادات عقائد هذه الشمولية هي التي نفقدها اليوم. تجد شخص عنده عقائد بس ما عندوش اخلاق. او شخص ما شاء الله اخلاقه حسنة لكنه العقيدة ينضج على جنب. شخص عنده - 01:25:05

عقائد عنده اخلاق بس ما عندوش عبادات. انه كل واحد فيما اصبح يأخذ من الدين ما يحلو له ويترك من الدين جوانب اخرى. طيب انا لا اطيل باكثر من انه في حديث اخر ينتظروننا - 01:25:25

نعم نعم حضرتك يوم القيمة يقول لا يا اخي الكريم يعني هو ما يذكر الاخ انه في بعض الاصول العام الذي ذكرناه ان الله سبحانه وتعالى يتجاوز عن حقوقه ولكنه يقف عند حقوق العباد - 01:25:38

يتسامح ولكن دلت بعض الاحاديث ان بعض الناس اخواني يكون اخطأ في حقوق العبيد والاخفاء بحقوق العبيد تمام لكنه لا يجد هؤلاء العبيد ليستسمح منهم ذهبوا كما هذا القتل تسعة وتسعين نفس - 01:26:22

ذهب هؤلاء العبيد او فقدتهم او انسان انتقل من بلدة الى اخرى. المهم قد يعتدي الانسان على بعض الناس ثم لا يستطيع او لا يوجد وقت المهم ليستسمح من هؤلاء - 01:26:40

ويذهب لكنه يندم على ما فعل ويتوسل الى الله سبحانه وتعالى توبة نصوحه ويكون في باطن داخله يعني في داخله وفي باطنه يعني مستعد ومستحضر اني متى ما لقيت هؤلاء الناس في ساعة من الدهر فاني ساستسمح منهم - 01:26:56

ان هناك بعض الشخصيات تمر بهذه الظروف صح كم شخص نحن عفوا قصرنا في حقه او ظلمناه او او ولم نستسمح منه في وقتها.

ثم بعد ذلك وحينما ابتعد عنا تذكروا انا قصرنا في حقنا - 01:27:16

الآن خلاص ما في يعني ما في علاج لهذه القضية مكتوب علينا يعني نأكلها نأكلها يوم القيمة ولا في مجال لبعض الحلول؟ اه تأتي هذه الآثار في هذا المشهد ان الله سبحانه جزاكم الله خيرا يا حبيبي - 01:27:30

اكرمك الله اه نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم بين في بعض الآثار قصة هؤلاء القوم قوم فعلوا اعتداءات على حقوق الاخرين تابوا منها كما هذا الشخص اللي قتل تسعة وتسعين نفس تاب من هذا الخطأ عاد الى ربها سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى - 01:27:42

يريد ان يجزي هذا النائب يريد ان يجزيه وان يكافئه على توبته وعلى خلاصه من هذه الشبكة التي كان واقعا فيها. فمن كرمه سبحانه انه يوم القيمة هذا الشخص بده يقابل اصحاب الحقوق عليه - 01:28:01

الله سبحانه وتعالى من كرمه هذا كرم الهي تفضل الهي يعوض اصحاب الحقوق من عنده في جنات النعيم تعويضاً مقابل ان يعفو عن هؤلاء الذين ظلموهم. يعني كما جاء في بعض الآثار ان الله عز وجل يطلب منهم ان يتتجاوزوا عن اخوانهم - [01:28:16](#)
مقابل اجر وحسنات كبيرة يعوضونها في جنات النعيم. والاسلام يوم القيمة احبابي يعني كل ما تزود من جنات النعيم فهو خير.
المشهد مش سهل مش هاي القضية. لا لا انا - [01:28:34](#)

ما بديش الا اثنين بدي اخذ منه. مش ما ظمنيش انه حدا حيفكر بهاي الطريقة. لانه ساعتها المشهد مهيب. والموقف عظيم والموضوع جنة عرضها السماوات والارض فهو مستعد ان يسامح كل الناس مقابل جنات النعيم وموضع صوت من الجنة خير من الدنيا - [01:28:44](#)

وما فيها فلن تجد احد يعني يقول لا انا يا الله بدي اخذ حقي منه انت ستتجد الناس تتباين على هذه المسامحات وعلى هذه المرافعات حتى ماذا؟ حتى ينالوا القطع في جنات النعيم. لكن هذا المشهد اخي ليس مشهدا - [01:29:01](#)
يعني هذه القضية هل هي مع كل اصحاب الحقوق؟ لا شخص عفوا اعتدى على حقوق الناس ولم يهتم بهذه القضية واعرض وانشغل بدنياه حتى لو فعل اعمال طالحة بما انه ما ندم على حقوق الناس وما كان مهمتهم بهذا الجانب لهذا يوقف عند الله سبحانه وتعالى يوم القيمة حتى تأخذ المقاصلة به - [01:29:15](#)

لكن كما قلت لك بعض الناس تحدث معه هذه الظروف انه يندم على خطأه يحاول ان يستسمح لا يجد الشخص فقط. مات هذا الشخص كم من شخص؟ قلت له يكون مات - [01:29:35](#)

تدرك نفسك وتستسمح منه لكنك ندمت وفعلا اه تب الى الله عز وجل توبية نصوحة واستغفرت لهذا الرجل. فالله سبحانه وتعالى يساعدك يعنيك حاليا احنا نتعامل مع رب كريم لا نتعامل مع الله يريد ان يسلط علينا العقوبات والعذاب الشديد يوم القيمة. الله يريد ان يفتح لنا ابواب الخير ابواب التوبة. ابواب المغفرة ابواب الاقبال - [01:29:45](#)

الله لا يريد منا ان ننأس وان نقنط وان نشعر بالاحباط تجاه الذنوب والمعاصي التي نفعلها. فتتجدد مثل هذه الاحاديث تساعدك انه خلاص انت قصرت في حق فلان. طيب استغفر - [01:30:07](#)

الله رب استغفر لفلان ادعوه في ظهر الغيب. وان شاء الله يوم القيمة لما تلقى الله سبحانه وتعالى لعل الله عز وجل ان يعوض فلان خيراً مما فعلت به وانت سبحانه وتعالى يتتجاوز عنك. فبهذه الطريقة يفهم هذا الحد. كم يوم من الوقت يا شيخ - [01:30:17](#)
طيب خلونا نبدأ ندرس الحديث الذي يليه النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه وحديث عظيم جداً احبابي تشرب ساعة ونصف ساعة ونص افتح الباب للسائلة لانه الحديث في حديث ابن عباس يا غلام يعلمك كلمات - [01:30:37](#)

يستحق مجلس يعني لا يستحق الكلام اخذنا اللي بعده لا ما بزبط شغلة ما في عندي مقصورة طيب خلينا اذا نفتح باب الاسئلة يعني يكفي اليوم شرح هذا الحديث ونفتح باب الاستشهاد والسواش - [01:30:56](#)

رجحت الحسنات طيب يعاقب عليها؟ لا ما احنا قلنا خلاص رجحت الحسنات على السيئات من حسنات كبيرة جداً استطاعت ان تفرق هذه السيئات بما فيها الكبائر. اه الان قضية حقوق العباد هذه قضية اخرى. ان حق العباد لابد - [01:31:14](#)
العبد يأخذ حقه من العبد الا اذا كما ذكرنا قبل قليل يعني كان هناك توبة نصوح الله عز وجل يعوض هذا صاحب الحق من كرمه هذا امر اخر لكن حقوق - [01:31:42](#)

والعباد يوم القيمة حسابها اخر خاص بها. لابد ان تحدث مقاصلة بين العبد واخيه العبد تمام استشكال وسؤال واستفسار مبرور هل الان هذا وقع فيه خلاف بين اهل العلم بناء على هذه القضية يعني الازهري ابن حزم الظاهري ومجموعة لانه يغفر الكبائر لانه قال خرج من ذنبه كيوم ولدته امه. البعض - [01:31:52](#)

يقول اخواني ان الحج المبرور هو اصلا لا يكون مبرورا الا اذا كنت آآ مستحضرها فيه للتوبة. يعني هو اسمه حج مبرور والحج المبرور لا يكون مبرورا الا اذا وقعت فيه التوبة. يعني انت تذهب الى عرفات والى المشاعر وانت تائب تستحضر خطيبتك وذنبك. وتسأل الله سبحانه وتعالى المغفرة - [01:32:17](#)

لأنه أكيد مش الحج المبرور اللي بطلعوا على عرفات وبيلشوا عفوا يلعبوا جدة ويقرروا ويرجعوا هذا مش هو الحج المبرور. الحج المبرور حج اقبلت فيه على ربك سبحانه تعالى بت فيه اظهرت فيه الخضوع والتخشع. فالتنورة هي جزء من الحج المبرور. التوبة هي جزء حاضر ومشهد كبير من - 01:32:40

الحج المبرور. وبالتالي كفر الكبائر اذا كان مغفورة اما اذا كان مجرد حج ان شاء الله في خير وتوبة لك عفوا مغفرة لكن لا يقوى على تكفير الكبائر اذا لم يكن مبرورا - 01:33:00

لا هنا يعني هذا الحد اذا لم يكن فيه اصرار لا يدخل في حد كبيرا. يعني كما قلنا نظرة مشت قد لا تدخل في عدة كبيرة او بعضنا يعني يتعلق بهذه الامور بشرط عدم الاصرار عليها - 01:33:14

كما يقول ان كل شيء كتب له حظه من الزنا فالعين تزني وزناها واليد وما شابه ذلك. فهذه يعني نوع من تهويل المعصية وتعظيمها في نفسك حتى لا تتجاسر عليها يعني حتى المعاشي الصغار اخي الكريم يجب ان تشعر بهولها يعني ليس لأنها صغيرة انه خلص الامور سهلة - 01:33:36

خليني افعلها لا اللسان لا يستحق حتى صغار الذنوب لأن صغار الذنوب اذا تبيعت وتدافعت اصبحت جبالا كبيرة لكن بهذا المفهوم النبي لماذا يقول العين تزني وزناها النظر؟ هو يريد ان يبيشع لك اطلاق البصر - 01:33:55

يريد ان يهول لك امره وان كان في اصله صغيرا من الصغار وان كان في اصله صغيرة من الصغار لكن متى داوم العبد عليه واصر ولم يتبع الى الله يتحول الى كبيرة طيب تفضل - 01:34:11

اجمع بين وآآ المجاهرين انا لا اجد تعارض يعني هناك اناس يأتون يوم القيمة بحسنات ولكنه يأتي قد ضرب هذا وسب هذا وشتم هذا واكل مال هذا فياكل هذا من حسناته ويأخذ هذا من حسناته هذه قضية انسان يعتدي على حقوق الناس ولا يهتم بهذا الجانب - 01:34:28

عنه جانب من العبادات صلاة صيام صدقة كذا لكن عنده جانب كبير ايضا من الاعتداء على حقوق الناس. وهو مفرط ويلقى الله سبحانه وتعالى يوم القيمة اخونا جاي يحاسب نفسه انه مش عالجنة دغري. من كثر الطاعات التي فعلها. لكنه كان غافلا عن حقوق الناس. فيبدأ الناس يأخذون - 01:35:08

يوحشون منها. هذا ينهش وهذا ينهش. حتى يلقى الله سبحانه وتعالى من دون اي حسنة من الحسنات هذا موضوع يكون مجاهد. طيب كيف نعمل لا اخي انت الان انت لاحظ نص الحديث الذي بين يديك لكنهم قوم - 01:35:25

اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها لانه هذا الحديث بتتكلم عن شخص هو غير مبالي بفعل الذنوب والمعاصي في الخلوات يعني انت احيانا تفرق بين كل حديث وموضعه الان كل امتى معافي - 01:35:58

اه الا المجاهرين. هذا موضوع بتتكلم عن طبيعة اناس يفعلون هذه المعاشي والذنوب. وما عندهم اهتمام بتتجهرون امام الناس بها. هذا نوع هذا نوع الناس اللي عفوا لا تقوى لا في السر - 01:36:15

ولا في العلن هذا صنف الان الحديث الذي تتكلم عن انت تتكلم عن صنف اخر قوم يظهرون للناس الصلاح والتقوى وانهم من اهل الخير ومن جلدكم كما جاء في الحديث - 01:36:30

لكنه اذا خلا بمحارم الله انتهكها. فرجل يستمرى المعاشي والذنوب يعني الرجل عنده شيء من النفاق اذا كان امام الناس يتظاهر بالصلاح واذا كان في خلوته انتهك محارم الله سبحانه وتعالى من دون اي اعتبار من دون اي توقف من دون اي حرج - 01:36:42

فانا لا ارى اصلاً تعارض بين الحديدين. هذا يتحدث عن موضوع المجاهر اللي ما عنده فرق بباب السر والعلاني يفعل المعاشي من دون اي نظر او اي اعتبار لاحد. وذلك يتكلم عن شخص اخر شخص عنده خشية من الناس من المجتمع - 01:36:59

من الواقع الذي يحيا فيه لكنه اذا خلا بمعاashi الله يتتجاسر عليها وينتهكها من دون اي اعتبار واي مبالغ هذه قضية وهذه قضية اخرى هي اصلا لا يوجد بينها تعارض علمي. وانما ذاك يتكلم عنه الذي لا يتقى الله لا في السر ولا في العلانية - 01:37:14

هناك يتكلم عن الذي يتقى الناس في العلانية ولا يتقى الله سبحانه وتعالى في السراء فلا تعارض بينهم معهد السيد المحور الان هذا

هو ما وقع فيه الخلافة نعم هذه مسألة - 01:37:30

العفو والمغفرة يعني المغفرة يعني في اصل معناها هي الستر. هذا معنى المغفرة من اخذ المغفار دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وعلى رأسه المغفرة المغفرة يصلها الستر. لكن العفو هو من محو الاثر - 01:37:54

عفت الديار محلها فمقاومة الربيعة معلقته عفا الشيء يعني محى اثره فانت هنا تزيد ان تلاحظ المعنى اللغوي لكلمة المغفرة والعفو المغفرة هي ان يستر الله سبحانه وتعالى والعلو هو ان يمحوا الله سبحانه وتعالى - 01:38:10

اثر الذنب الان هل هناك تلازم بينهما يعني؟ هل المغفرة تستتبع العفو؟ نقول نعم في في الشريعة يعني في الشرع المغفرة والعفو بينها ترابط. وان كان كل منهما يدل على معنى. فمففرة الله سبحانه وتعالى لذنبك - 01:38:31

مففرة الله لذنبك يتضمن ويستلزم في العادة ان يمحوا هذا الذنب عنه. فهناك تلازم بين المغفرة والعفو في الشريعة لكن كمعنى مختلف فانت تعمل تحمل معنى الله الغفور يعني الله الذي يستر - 01:38:51

الله عز وجل غفور يعني يستر وستره سبحانه وتعالى يتضمن في كثير من الاحيان محو الذنوب والمعاصي عنك واما العفو فمعناها انه يمحوا اثار الذنوب والمعاصي من حياته فهي قضية اختلاف دلالة لغوية اكثر من قضية اثر ونتيجة. لكن يعني لا استطيع انه اقصر المغفرة فقط في المحو لانه قد تكون المغفرة تشمل الستر مع عدم المحو - 01:39:08

اقول يمكن ان الله عز وجل يستر عبده فلان فيما فعله من المعاصي مع انه لم يمحوها له مع انه لم يمحها له ستر عليه لم لم يمحوها له سيناقش بها عند الله عز وجل يوم القيمة ستوضع له في الميزان في مقابل حسناته - 01:39:33

فالمففرة لا اقول انها تستلزم قطعا العفو يعني محو الاثر لكنها في كثير من الاحيان تستخدم في هذا السياق فعليك ان تلاحظ المعنى الدلالة اللغوية لكلمة الغفور. والدلالة اللغوية لكلمة العفو حتى تفهم المجالات التي يدخل فيها هذا وهذا - 01:39:52

نعم لا يصلح بهذه الطريقة النبي صلى الله عليه وسلم يقول هي جوامع الكذب فانت وكل منا يأخذ بقدر طاقتة كل منا يعرف بقدر طاقتة من هذا المنهج العالي تمام كان القضية اللي بيتكلم عنها الاخ ليش سؤالك مرة اخرى؟ السؤال - 01:40:17

الطالب اسمه هو واتبعي السيئة الحسنة تمحوها يعني هذه مسألة مما اختلف فيه اهل العلم لما نقول واتبع السيئة الحسنة تمحوها هل معنى هذا الماء انها تمحي فعلا من صحف الملائكة؟ مش في ملائكة على اليمين وعلى الشمال. من اللي بيسجل حسنات؟ ملك بيسجل سيئات. فهل هو اتبع السيئات الحسنة تمحوها؟ معناتها انه - 01:40:45

السيئات سيمحوها هذه السيئة من صحيفتك بسبب الحسنة التي فعلتها او المراد بالمحو ان الله عز وجل يغفرها يوم القيمة مع انها في النهاية ستبقى مسجلة في صحيفتك. هذا مما اختلف فيه - 01:41:10

اهل العلم والذى يظهر انها تمحي محوا قد يظهر انها تمحي محوا من صحيفته نعم الخشية اخي يعني الخوف هو شعور داخلي في الباطن الخشية هي ايضا في اصلها وان كانت شعورا داخليا لكنه آآ يتعلق بجسد الانسان ومظهره - 01:41:25

هم يقولون الخشية تتعلق بالظاهر اكثر من الخوف هي تقول خشي فلان هذا الشيء خاف فلان هذا الشيء. الان انت اذا حاولت تنظر في جذورها اللغوية تقول انا شايف الخشية برضه شيء باطنى. هي بالتأكيد الخشية تتعلق بالباطل في جزء كبير منها - 01:41:51 خوف يتعلق بالباطل في جزء كبير منه. لكن الخشية يقولون اه هو ظهور اثار الخوف على الظاهر. يعني تستطيع ان تقول الخشية هي ثمرة الخوف الخشية هي ثمرة الخوف انت اذا خفت من شيء - 01:42:09

خشيتها وتوقيتها فيظهر فهو ظهور اثار الخوف على جوارحك آآ مثلا تجد بعض العباد الزهاد يظهر يقول خشية الله سبحانه وتعالى في جلدك وفي وجهه وفي شحوبه وفي نحوه. فالانسان اذا خاف الله عز وجل في داخله - 01:42:25

ظهرت اثار هذا الخوف على جوارحه على مظهره في قلقه واضطرابه يقض مضجعه. هذه الالثار تستطيع ان تسميتها خشية تستطيع ان تسميتها خشية واحيانا قد تكون الفروق يعني انا اظن يعني بعضها يكون في شيء من التكلف او الزيادة. اذا دخلت في بواطنه وانما تكون من - 01:42:44

اختبارات بعض السالكين وليس فروع حقيقة لغوية هي تابت الذي يظهر هي ان حسنتها وزنت وفاضت على معصيتها حسنتها

لأنه قلنا لعنة لا يمحو الكبيرة وإنما يمكن أن يوازيه وإن يفوقه نعم يمكن أن يوازيه وإن يفوقه - 01:43:05
أيش الدليل على المقاصد مفهوم الآية فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يرده ونضع موازين القسطرة يوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً. اه كل الأحاديث التي تدل على قضية الميزان هي تدل على المقاصد. ما فائدة الميزان - 01:43:36

فهمت يعني لن تجد نقد المقاصدة بهذا التعبير يعني الواضح الصريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن تجده بالمفهوم من سياق قضية الميزان قضية أن الشخص يوزن وإن صحائف الأعمال توزن وإن الله عز وجل يحول الطاعات إلى أجراء. كما يقول بعض أهل العلم توضع في الميزان. فهذه - 01:43:54

القضية هي التي تدل على موضوع المقاصدة والآن يكونوا يعني ما عاد هناك فائدة للميزان أصله قصص صحيات من حسنات اللاجئين لأنه مش بهذه القضية بصفة ومش أنا مش راح أدخل الباقى العبارات لكن هي قضية بسمها مقاصدة يعني هو نعم اذا رجحت كفة الحسنات - 01:44:14

على كافة السينات وهذا أن شاء الله من أهل السعادة سيناته على كفة حسناته. وهذا نسأل الله السلامة والعافية. يعني أني أكون مصيراً على الله ترى في أي قضية وإنما نتكلم بقواعد جنية - 01:44:35

سبحانه يحاسب العبيد كما يشاء هي القواعد العمل لمن غلت سيناته على حسناته. وهذا يعاقب لأن الله عز وجل يتتجاوز عنه هذا كرمه وجوده لأن يعاقب إذا كان من أهل التوحيد يعاقب بمقدار معاصيه وذنبه. ثم يخرج أن أهل التوحيد لا يخلدون في النار - 01:44:49

واما اذا كان اصلا في خلافه بين اهل العلم هذه الكفار توزن اعمالهم او لا توزن والذي يظهر ان الكفار ايضا توزن اعمالهم لأن البعض يقول ايش توزن اعمال الكفار - 01:45:09

نعم هذا الكفار فيما يظهر والله أعلم هي مسألة اجتهادية ترى هي مسألة هذه هل توزن على الكفر؟ لا توزن هي مسألة اجتهادية تمام؟ لأنه لا يوجد فيها نص صريح في هذه المسألة وإنما أكثر أهل العلم يعتمدون العموميات ونضع الموازين القسط ليوم القيمة ما فرق بين مسلم وكافر. فالكافر يعني - 01:45:18

توزن اعماله كما يقولون. اولاً لأن النار دركات هذا واحد. ثانياً وزن اعماله ليس لأن هناك حسنات له ستقارن وإنما يقولون لاظهار العدل الالهي توزن اعمال الكافر اظهاراً لهذا المشهد - 01:45:39

مشهد العدل الالهي انه انت كافر ولا مسلم. حطوا له اعماله قدامه وخليه يشوف انه هو الكافر طبعاً لما يجي على كفة الحسنات. ما فيش حاجة خليه يشوف العبد الالهي انه احنا او الله سبحانه وتعالى عفواً ايش - 01:45:56

ما ظلمك هذه اعمالك ما عندك اي حسنات في الكف الآخر فذهبك إلى النار هذا وفق العدل الالهي. فيقولون اعمال الكفار توزن اظهاراً للعدل الالهي امام الخلق جميعاً. انه ما في - 01:46:11

والله دخل النار بالغلط او واحد دخل النار يعني محاباة يعني او ان الله عز وجل به يدخله لأ في عدل الهي حاضر امام الجميع في هذا المشهد نعم. الله سبحانه وتعالى - 01:46:24

ليزر هو أكيد النهار برؤس الناس بحسب قبائحهم يدخلون هذه النار.طبعاً هذه الآيات البعض يقول الآية الأولى في المنافقين والآية الثانية في الكفار الأصليين ووصف خلاف طريقة تفسير هذه الآيات اللي هي يعني تتكلّم عن صنفين من الكفار صريحين أم - 01:46:46

تكلم الآية الأولى عن منافقين اعمالهم كسراب بقعة المسب والظمان ماء يجد يوم القيمة انه هو كان منافق فلا ثواب لعمله بينما ذاك هو الكافر الأصلي الذي اعبده ظلمات بعضاً فوق بعض. وفي خلاف تفسير الآيات لكن اصل الفكرة التي تتكلّم عنها صحيح - 01:47:13

احنا الهاودة ركعت هو الذي يحارب الله يعني عفواً ابو طالب كان كافراً لكن ابو جهل وابو لهب كان كافراً لكن العذاب ابو طالب زعي عذاب عفواً ابو لهب ابو - 01:47:27

ليس عذابا لك عذابا يعني من نصر النبي الله عز وجل خف عنده لكن ما في محاابة لأن بعض يعني التصوف الان بدأوا يشطرون انه لا يا جماعة الخير ابو طالب في الجنة - [01:47:37](#)

تخالفون احاديث صريحة عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني العاطفة لا تجعلنا نحكم على الدين. الدين هو الذي يحكمنا جميعا. نعم ابو طالب وقف ومع النبي صلى الله عليه وسلم نصره - [01:47:48](#)

اه شد من ازره لكن في النهاية لم يرضى ان يدخل في هذا الدين واتبع دين الاباء. قال انا على ملة عبدالمطلب هكذا قال. وفي النهاية الامور هذه ليست للمخلوقين يعني الجنة والنار ليست بآيديينا ندخل - [01:48:00](#)

ممن نشاء ونخرج من نشاء. نحن نقف عند النص. بما ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا يعني كما جاء الصحابة سألوا ماذا فعلت العباس لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم ماذا نفعتك عمك - [01:48:14](#)

اخبرهم انه هو من اخف اهل النار عذابا هو اخف اهل النار من الكفار طبعا. عذابا يوم القيمة. ايش عذابه؟ هذا اخفهم. ايش عذابه يغلي منها دماغه هذا طبعا اخف اهل النار عذابا فسأل الله السلامة والعافية - [01:48:24](#)

قلت فيه بخصوص انه لا تدخل ان شاء الله كيف نوازن وزنها ما واخرها ولا يدخل مع السجل او بطاقة لا الله الا الله فتنقل وتطيشه الان هذا يعني اختلف اهل العلم في توجيهه هو حديث البطاقة ما يسمى الرجل عنده سجلات من السيئات - [01:48:43](#)

ثم اه خلص يعني كانه قال ظن نفسه انه من اهل النار تقول له الملائكة ليقيت لك شيء فاتوا بماذا ببطاقة مكتوب فيها لا الله الا الله يعني شهادة التوحيد - [01:49:18](#)

التي قالها فوضعت له في الميزان. اه الان اخي الكريم اهل العلم اختلفوا في توجيه هذا الحديث ومن ما وجه بان هذا الرجل كان مصرا على الذنوب والمعاصي في حياته - [01:49:29](#)

مصرا على الذنوب لكنه تاب قبل موته ولم يوفق لفعل الطاعات تاب قبل موته وهذا وقع فيه حتى بعض الصحابة كان بعضهم منافقا وبعضهم كان على ملة الكفر ثم جاء في غزوة احد وفي غزوة بدر قرر ان يدخل في هذا الدين - [01:49:41](#)

ولم يفعل شيئا ذهب فقاتل فاستشهد يعني حسنة واحدة في وجهة نظرنا في مقابل السجل طبعا يقولون الاسلام يجيب ما قبله فهذه تصبح قضية اخرى. لكن انا اقصد يمكن ان الانسان - [01:49:56](#)

اخواني يكون مصرا على الذنوب والمعاصي ويستمرى هذا الامر في حياته ثم قبل ان يموت شيء فعله في هذه الحياة لطيب في قلبه الله عز وجل له حكمة اراد لهذا الشخص ان يتوب - [01:50:08](#)

سجلات سيئات دسمة قبل موته اراد الله عز وجل له ان يتوب فلما يأتي يوم القيمة السجلات موجودة يعني ما منعت. سجلات كبيرة وضع ولكن هذا الرجل لانه تاب قبل موته ما فعل طاعات؟ نعم ما فعل طاعات. فما عنده شيء من الاعمال الطاعات توضع له في الميزان لانه ما ادركه ما - [01:50:23](#)

اسعفه وقت ليفعل الطاعات. مم فالله سبحانه وتعالى من جوده من كرمه انه هذا الشخص تاب قبل موته وعاد الى ربه يجعل الله عز وجل شهادة التوحيد وهذه التوبة الصادقة تكافى كل سجلات السيئات التي فعلها - [01:50:48](#)

فانا اقول اخواني تقييم الاعمال في الميزان هذا ليس من أدبنا يعني ليس من عملنا انا هذا دائما ما اقول تقييم الاعمال كيف سيكون عمل فلان في الميزان ورجحانه؟ ولماذا فلان هذه الحسنة عنده؟ رجحت كل اه رجحت على كل - [01:51:05](#)

كل سيئاته تقييم العمل هذا امره عند الله سبحانه وتعالى. لأن الناس حتى في اعمال القلوب. احبابي تتفاوت يعني ممكن في شخص اخواني يكون في هذه الحياة الدنيا ما بفعل كبار وليس مصرا على الصغار. لكن اعمال القلوب عنده ضعيفة جدا - [01:51:22](#)

اعمال القلوب عنده سطحية على القشور بهذه وبالتالي ستكون ضعيفة في الميزان لانها عمل قلبي ضعيف لكن شخص كما قلنا كان مسرفا على نفسه بالذنوب والمعاصي لكنه قبل موته احدث عملا قلبيا كبيرا جدا. عاد فيه الى ربه واستحضر مشهد التوبة بحق - [01:51:41](#)

ويكون عمل القلب هذا يفوق عمل ذاك الشخص طوال عمره فاقصد قضية وزن الاعمال وتقييمها هذا امر دعوه للخالق سبحانه وتعالى
دعوه للخالق تقييم الاعمال حجمها في الميزان ليش فلان عنده بعض الحسنات محدودة - 01:52:02

رجحت على كل سيناته. وفلان عنده ما شاء الله طاعات كثير صلاة وصيام وصدقة وكذا وكذا. لكنها ما قويت على ان ترجم كفة
الحسنات فنقول هناك تقييمات الهيبة خاصة بالله لانه يدرك بوعض القلوب يدرك اعمال القلوب يدرك قيمة كل هذه الصلوات اللي
صلاتها فلان وكانت من دون - 01:52:19

خشوع ولا خضوع واعمال القلوب فيها ضعيفة. وصدق التوبة التي تابها فلان مع انها لم تصحبها كثير من الاعمال الصالحة. فتقديم
الاعمال بالميزان وقديس ثقة لكل عمل هذا دعوه للخالق سبحانه فهو اعلم بحقيقة اعمالنا - 01:52:39

بس واعمل نعم. يعني انا العلماء بسرعة هذا السودان هسة كيف انا يعني احكي للعلماء انه هاظا الزلمة احسنت يعني وهذه القضية
تشكل على بعض الناس انه يجد انه بعض العلماء احيانا يحاولون ان يجدوا مخارج لبعض الاحاديث - 01:52:56
ويظن ان العلماء هنا وقعوا يعني سموني سامحوني مأزق يعني هو يحاول ان يخلص منه من خلال هذا التأويل او من خلال هذا الفهم
واخي الكريم اولا بناء القواعد الشرعية والاحكام الفقهية - 01:53:23

هذا لا يكون على حديث واحد متفق على هذا بناء القاعدة الشرعية تقول هناك قاعدة شرعية خاصة في امور العقائد في امور الكبرى
اصول الدين. هذه لا تكون فقط من حديث واحد. العلماء يستقرؤون الآيات القرآنية - 01:53:38

ويستقرؤون الاحاديث النبوية ويستقرؤون اقوال الصحابة بعد كل هذا الاستقراء الضخم يضع لك القاعدة خلاصة يا اخوان الزيادة
يضع لك القاعدة التي دلت عليها مجمل هذه الاثار والاحاديث والآيات. ممتاز؟ فهو يضع الان - 01:53:55

قاعدة لما يضع هذه القاعدة لربما يجد بعض حديث حديثين ثلاث اربع ظاهرها ظاهرها لا يتفق مع هذه القاعدة التي اصلها ممتاز
فلماذا يفعل هذا العالم هل انا بين حللين يا بنسي في القاعدة - 01:54:12

ببلش يبحث عن حل جديد فبرجع بستقرأ فيجد انه خمسة وتسعين بالمائة من النصوص عم بتوجهه يا جماعة الخير نحو هذه القاعدة
وليس من المنطق اني الغي هذه القاعدة لوجود ثلاث اربع خمس احاديث انا ما وجدت حل لانسجامها مع باقي النصوص - 01:54:30
فانا في النهاية ساقى مع القاعدة التي دلت عليها اغلب النصوص الشرعية هذه طريقة علمية صح الان تبقى هذه الخمس او الاربع او
الثلاث احاديث كيف يتعامل معها اهل العلم - 01:54:51

اه يحاولون ان يجدوا لها تأويلا منطقيا وان لم يكن في النهاية مجزوما به. يعني هذا التأويل تأويل منطقي لا تستطيع ان تقول انه
خلاف الشرع لكن في النهاية هل هو التأويل الصحيح مئة بالمائة؟ لا كما يقول ان نظن الا ظنا - 01:55:03

وما نحن مستيقنين كما كان مالك يقول دائمًا في فتواه. انه هذا التأويل يقرب هذا الحديث من القاعدة التي دلت عليها جل الاحاديث
والآيات هذا التأويل يقرب لا يتعارض فهو احد الاحتمالات الواردة. لكن ما بصير ارد هذا الاحاديث - 01:55:22

اهو الان حديث صحيح السلف. ما بصير ارده لاني انا ما فهمته. هذا واحد انه بعض الناس للاسف منهجهم اليوم انه حديث ما فهمته.
ولا يتفق مع القاعدة التي يؤمن بها - 01:55:40

خلص لحد تردد حتى لو في البخاري ومسلم نعم هو هو تعارض مع القاعدة الحديث تعارض مع قاعدة كلية دلت عليها النصوص
الشرعية فالآن في حالة تعارض ما هو منهج الاصولي - 01:55:50

انك تحاول تجمع حتى تدفع التعاون فالجمع ان تحاول ان تقدم اقرب افضل تفسير لهذا الحديث بحيث لا يتعارض مع القاعدة. لذلك
التفسير الحديث ترى يختلف فيه العلماء مجدي بن عبد البر يعطي حل لهاي الاشكالية - 01:56:05

الحجر العسقلاني يعطي حل اخر انه يعطي حل ثالث. طبعًا هذه الحلول يدل على ان فهم هذا الحديث ليس قطعيا تنوع الحدود
التي تقدم لا التعارض ظاهر نقوله تعارض ظاهر الحديث اذا صر فقطعا له حل لكن ما هو الحل بالضبط؟ ما هو الحل بالضبط -
01:56:23

سيصبح ما حدا واصل للبيتين فيه. يصبح كل عالم يطلب بذله. ابن حجر يعطي رأيه. ابن عبد البر يعطي برأيه. النووي يعطي برأيه.

محاولة لتقرير فهم هذا الحديث من الاصول الكلية لكن ليس من الحق اني ابطل الاصول الكلي الذي دلت عليه كما نقول خمسة وتسعين بالمئة من النصوص مقابل حديث ولا حديث عارض ومش منطق - [01:56:43](#)
يعنى حتى هذا بقواعد الحياة والجمع والشيخ اه قطعا اذا كان شيء يبقي على ظهره ويجمع نعم بطاقة لا الله الا الله يعني في اي عمل من الاعمال الصلاة انا صلاتي - [01:57:03](#)

في الميزان طبيعة القلوب. لا الله الا الله قد تكون عند فلان بطاقة ان تجعل عمل القلب عنده يفوق عمل غيره هذا ما ذكرناه في هشاشة لكن هو الاخ يتكلم كمنهجية عامة كمنهجية عامة الاصول تثبت باستقراء النصوص - [01:57:21](#)
اذا ثبت الاصول لا يجوز ان الغي هذا الاصول وجود حديث حديثين. انا كشخص لم افهم اتفاقه مع الاصول. يأتي عالم غيره يمكن يفهم ذلك. يأتي تعالوا ثالث يعطيك حل اخر - [01:57:41](#)

فهو ليس عفوا ليس هروبا الان اعيد فاقول وليس هروبا. ليس مأزق وانما هو كما قلنا منهجه علمي انك تتبع ما دل عليه الاغلب الاعم.
ثم اذا وجدت حديث حديثين لم تستطع ان تجمع اذا عجزت ترفع يدك. تقول الله اعلم وهذا كما يكتفي فيما يفعله - [01:57:53](#)
يقول ولعل هذا الاشكال حله عند غيري يقول لك انا ماني عارف على هذا الاشكال لكن لا انسى في الاصول والبعض لا يحاول تجد فلان والله العالم احله اقعني. عالم اخر والله كلامهم مش كثير ممكن - [01:58:12](#)

ما في اشكال لكن عليك ان تحسن الظن دائمًا في طريقة العلماء وتعرف كيف يكون الاراء. الاختناق رفع يده. ايه خلاص انتهينا
بالنسبة المسئول عن نعم حسب معنى نهاية واحد بيقول - [01:58:28](#)
انه بعد شهر بتتنفس انت سمعت شرح الحديث هو مش تعارض ابي وانما هو ان روایة مسلم اتم سياقا من روایة البخاري فقط هو مش
تعارض. اه روایة مسلم اتم سياقك. مش وقت لفترة كاملة - [01:58:48](#)

اذا اخذت روایة البخاري على ظاهرها لكن ما هو روایة مسلم ايضا ما هي عن عبدالله بن مسعود ونفس الحديث لكن حديث ابن
مسعود في روایة مسلم فيه الفاظ اتم من روایة البخاري لهذا الحديث. وهذا طبعا يتعلق بعلم الحديث. انه نفس الحديث -
[01:59:04](#)

قد يرويه اكثر من مصنف يرويه ابو داود ويرويه النسائي ويرويه البخاري سياق البخاري يكون مثلا فيه نقص تمام؟ اللي سلسلة
الرواة اللي اخذ عنهم البخاري احدهم انقص لفظا. الحديث صح ما في مشكلة ها؟ حديث صح. لكن انقص رفضه سهى عن لفظه -
[01:59:25](#)

هذا وارد يا اخي بشر تمام الرواد الذين اخذ عنه مسلم هذا الحديث لاتموا الحديث بحروفه فجاءت روایة مسلم كاشفة اوضح
نستطيع ان نقول وهي في الحقيقة لا تتعارض وانما هي تكمل - [01:59:43](#)
ما وقع من اجمال في روایة البخاري فقط كما هم يقولون في الضبط لا يعني هذا في الضبط يعني حتى تفهم ما معنى الضبط يقولون
لا يعني بضبط الرواة ان الراوي لا يمكن ان يسهوا - [01:59:58](#)
ان لا يوجد اصلا امام من ائمة الدنيا ما سها له في كلمة كلمتين ثلاث اربعة لا يوجد ولو كان هذا مراد الضبط لن تجد ضابطا في كل
علم الحديث - [02:00:14](#)

حتى البخاري حتى احمد ابن حنبل حتى ائمة الدنيا في الحديث يقولون يعني لا يوجد منا الا ومن ساء في كلمة او كلمتين او ثلاث.
لكن المراد بالضبط ان يكون اغلب حاله موافقة الثقات - [02:00:24](#)

ماذا تقول انه هذا الراوي ضابط؟ ان يكون في اغلب حاله يعني نقول خمسة وتسعين سبعة وتسعين بالمئة من حاله اذا روى روایة لا
يخالف الثقات في سياقه مرة ترك كلمة كلمتين هذا لا يستطيع نزلة الضب فانه لا يوجد انسان - [02:00:38](#)
اللي هو يحفظ بل هؤلاء سيكونوا في مدرجة الكمال البشري وهذا لا يوجد يكون في اشكال في التطعيم لا بما انه ممكن يكون ساب
كلمة لكتمة تغير انت عفوا لا لا ايوا ركز في اشكال في ايش - [02:00:54](#)
كيقطعيتها حكيت. من قال لك اتنا في الاحكام الشرعية دائمًا نبحث عن القبلة؟ نحن الله عز وجل تعبدنا بالظن يعني من قال لك انه

كل الاحكام الفقهية التي نمارسها في حياتنا ثبتت بالقطع - 02:01:09

هناك اصول زي الصلاة المفروضة وكثرة بالقطع. لكن هناك كثير من فروع احكام الصلاة. فروع احكام الصيام فروع يعني عفوا لماذا اصلا يختلف مش بتلاقي الحنابل بقول لك هذا كذا سنة. بتلاقي الشيخ بقول لك مش سنة. بتلاقي مثلا هذا مفطر عندش مالكية. عند الحنفية مش مفطر. طب كيف اختلقو؟ لأن هذي مسائل ظمنية - 02:01:23

فمن قال لك اننا نريد ان نصل اصلا الى القطع في كل المسائل الشرعية. ومن قال لك اننا مطالبون ان نصل الى القطع فيها؟ لذلك دائمًا هناك نبحث عند الاصوليين ان الله عز وجل تعبدنا بالظن - 02:01:44

ان الله عشان يتبعبدون بالظن انه نحن لا نطالب ان نصل الى القطع في كل الاحكام الشرعية التي نبنيها. بل يكفي الظن الغالب لأن ثبت حكمًا شرعاً ونعمل به يكفي الظن الغالب لأن نسبت حكمًا شرعاً ونعمل به. فانت اذا وجدت حديث عفتوا انت مش عارف انه يعني في سهو - 02:01:58

انت الاصل عندك في رواية الحديث من الضابطين المتقدنين العدول. فانا اعمل بظاهر الحديث انه الحديث صحيحة. ولا ابني على وهم عقلي انه طب افرض يا شيخ عنده خط اولاد - 02:02:17

عني افرض انه خطأ ما بنفع عندي في الشريعة. بدك تثبت انه في خطأ. ما اثبتت فانا ابقى على صحته ولا نبطل صحة الاحاديث بناء على التوهم العقلي لاحتمال وجود خطأ لم يثبت هذا الاحتمال بعد. لو مشيت على هذا لن يثبت لك حديث اصلا - 02:02:27

تمام الظاهر في ثلاثة زمم الله يجزاه الخير اخونا بين العمارة واتى لكل ماء زمم سؤال؟ في سؤال اونلاين. هل هل ثبت ان الحكم وابن حبان توثيق ايش؟ توثيق المجاهيل - 02:02:46

لا ليس بهذه الصورة يعني هو نعم الحكم يتتساهم رحمة الله عليه في حكمه على الاحاديث. لكن لا يجوز ان نتعامل معه بهذه الطريقة وعالم محكم لعلمه ضابط. وضع شروط تتساهم فيها نعم عنده شيء من التتساهم. لكن لا يصح ان نقول انه غير ضيق المجاهيش. ابن حبان هو افضل حالا - 02:03:11

الحاكم هذا مطعم ابن حبان في صحيحه افضل توفيقا من الحكم لكن في النهاية الكلام مع اهل العلم لا يصل لهذه الدرجة وحتى لو وجدت هذه العبارة البعض يعني النقاد او بعض اقران الامام الحكم فانت لا تستعملها في حياتك العلمية. ينبغي ان يكون الانسان موكرا لاهل العلم ان يستخدموه - 02:03:31

جزاك الله خيرا - 02:03:51